DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)

د. عالية بنت مساعد السياري
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية

د. محمد بن مرضي بن علي الغامدي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)، والكشف عن الصعوبات التي تواجه تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة تكونت من (193) قائداً أكديمياً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة وواقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)، جاء بدرجة موافقة (متوسطة) وعلى جميع الأبعاد، وجاء بالترتيب الأول بعد السمعة الأكاديمية لجودة التدريس، بينما جاء بالترتيب الثاني بعد نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة، وجاء بالترتيب الثالث بعد سمعة الخريجين في سوق العمل، وجاء بالترتيب الرابع بعد جودة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس، وجاء بالترتيب الخامس بعد هيئة التدريس الدوليين، وجاء بالترتيب السادس بعد نسبة الطلاب الدوليين في الجامعة، كما كشفت النتائج أن الصعوبات التي تواجه تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) جاءت بدرجة موافقة عالية.

الكلمات المفتاحية: تطوير الأداء، الميزة التنافسية، التصنيف العالمي (QS)، الجامعات السعودية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

Developing the Performance of Saudi Universities to Achieve a Competitive Advantage according to the Global University Ranking Standards (QS)

Dr. Alia bint Musaed Al-Sayari
Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Muhammad bin Mardi bin Ali Al-Ghamdi
Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

The study aimed to identify the reality of developing the performance of Saudi universities to achieve a competitive advantage according to the standards of the World University Rankings (QS), and to reveal the difficulties facing the development of the performance of Saudi universities to achieve a competitive advantage according to the standards of the World University Rankings (QS) from the perspective of academic leaders in Saudi universities. To achieve this, the descriptive approach was relied upon, and the questionnaire was used as a tool for collecting data. A sample consisting of (193) academic leaders was selected. The results of the study concluded that the degree and reality of developing the performance of Saudi universities to achieve a competitive advantage according to the standards of the World University Rankings (QS) came with a (medium) approval degree on all dimensions, and it came in first place after the academic reputation for the quality of teaching, while it came in second place after the ratio of faculty members to students, and it came in third place after the reputation of graduates in the labor market, and it came in fourth place after the quality of scientific research for faculty members, and it came in fifth place after the international faculty, and it came in sixth place after the ratio of international students in the university. The results also revealed that the difficulties facing the development of the performance of Saudi universities to achieve a competitive advantage according to the standards of the World University Rankings (QS) came with a high approval degree.

Keywords: Performance development, competitive advantage, QS World Ranking, Saudi universities.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

مقدمة:

يشهد العصر الحالي العديد من التحديات، والتطورات الهائلة في جميع مجالات الحياة، والتي تشكل ضغوطاً مختلفة على أصحاب القرار في الجامعات لمواجهتها، ولما كانت الجامعات من أكثر المؤسسات تأثيراً على المجتمع، لذا كان لا بد من العمل على تطويرها، وتحسين ما تقدمه من خدمات للمستفيدين منها بهدف تمكينها مت تحقيق الميزة التنافسية، وتحسين تصنيفها بين الجامعات المحلية والعالمية.

ولمواجهة التحديات التي تواجه الجامعات في هذا العصر، ظهرت الحاجة إلى العمل على تطوير أداء الجامعات، وفي جميع المجالات المتعلقة بالبحث العلمي، وتجويد التعليم، وخدمة المجتمع، من خلال التوسع في تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة، وتطوير عملياتها الداخلية والخارجية، التي تساعدها على مواكبة التطورات العلمية، وتحقيق أهداف الجامعة الاستراتيجية، وتعزيز قدراتها التنافسية بين الجامعات المحلية والعالمية (القحطاني، عبد الهادي. (2023، 2).

ويعد تطوير أداء الجامعات وتحسين ترتيبها بين الجامعات العالمية من الأمور المهمة التي تستند إلى وجود رؤية واضحة لدى الإدارة العليا فيها، تتمثل في الالتزام بالقيم الأساسية لإدارة التعليم العالي، والاستقلالية في أداء المهام، وتوفير الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس، وتطوير البحث العلمي، وتحسين سمعة الجامعة من خلال توفير المعلومات بشفافية عالية للطلاب ومؤسسات المجتمع والعاملين فيها (خطاب وعبد اللطيف، 2022، 120).

وتمثل القيادة الجامعية المتميزة أهم عوامل نجاح الجامعة في تحقيق الميزة التنافسية، وذلك من خلال الأخذ بالتفكير الاستراتيجي، وتطبيق لاتجاهات الإدارية والتنظيمية الحديثة، التي تهتم ببناء العلاقات الإنسانية، وإدارة العنصر البشري في الجامعة، والسعي للتطوير والتحديث باستمرار، ومواكبة التطورات العلمية في مجال ما تقدمه من خدمات للمستفيدين منها، والتركيز على الجودة وتحقيق الميزة التنافسية للجامعة William et al, (2017).

وتعتبر مؤسسة (QS) World University Rankings الإنجليزية المصدر الأكثر شهرة في ترتيب وتحديد أداء الجامعات حول العالم، وقد تم افتتاحها في عام 2004، حيث تعتبر المزود الأول عالمياً للخدمات والتحليلات المتعلقة بتصنيف مؤسسات التعليم العالي العالمي، وتتمثل مهمتها في تمكين المؤسسات والأفراد من تحديد أفضل الجامعات على مستوى العالم، حيث تقوم مؤسسة (QS) بنشر نتائج تصنيف وترتيب الجامعات الرائدة على مستوى العالم، من خلال تجميع المعلومات والبيانات المتعلقة بإنجاز الجامعات الأكاديمي، والبحث العلمي، وتحليل نتائج استطلاع الرأي العام، وتحديد تفضيلات الطلاب الدوليين، ورضا المؤسسات عن الخريجين (صادق وعبد الغني، 2024، 72).

وتعتمد مؤسسة (QS) على ستة معايير رئيسية لتقييم الجامعات العالمية التي تدخل في التصنيف، بحيث يتم ترتيبها حسب المجالات والتخصصات، وتشمل على المعايير التالية: السمعة الأكاديمية لجودة التدريس، نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة، وسمعة الخريجين في سوق العمل، هيئة التدريس الدوليين، جودة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس، نسبة الطلاب الدوليين في الجامعة (QS World University Rankings, 2025).

لذا تسعى جميع الجامعات العالمية والمحلية إلى تحقيق الميزة التنافسية، لأنها أصبحت مقياساً موضوعياً لتحديد درجة تميز الجامعة، وجودة ما تقدمه من أنشطته وبرامج تعليمية، ومدى قدرتها على مواكبة التطورات العلمية، وتلبية احتياجات المستفيدين منها، مما يؤدي إلى تحسين تصنيفها العالمي بين الجامعات المحلية والعالمية (عيد، 2022، 661).

ويعد تحقيق الجامعات للميزة التنافسية من العوامل المهمة لتطوير مكانة الجامعة وتحسين تصنيفها سواء كان على المستوى المحلي أو العالمي، لأنها عملية تساعدها على تحسين الأداء، وتطوير خدماتها، وتشخيص نقاط القوة والضعف في الجامعة، مما يساعد على معالجة نقاط الضعف وتعظيم نقاط القوة، كما تساعدها على تحسين قدراتها على الموائمة بين الخريجين ومتطلبات سوق العمل، كما أنها تعد عاملًا مهمًّا لتعزيز كفاءتها، وجعلها من الجامعات المتميزة (محمد، 2022، 568).

ولأهمية تطوير أداء الجامعات السعودية وسعيها لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 المتعلقة بتحقيق (5) جامعات سعودية على الأقل من أفضل (200) جامعة على مستوى العالم جاءت هذه الدراسة، لتقصي واقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

مشكلة البحث:

تسعى الجامعات السعودية إلى تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي تستهدف أن تصبح (5) جامعات سعودية من أفضل (200) جامعة على مستوى العالم من خلال تحسين ما تقدمه من خدمات، وتطوير أدائها في مجال التعليم والبحث العلمي، وتحسين سمعتها، وتحقيق رضا أصحاب المصلحة، وبما يعزز من قدرتها على تحقيق الميزة التنافسية.

وبالنظر في ترتيب الجامعات السعودية بشكل عام نجد أن أغلبها جاء في ترتيب متأخر عالمياً، حيث جاء التقرير الخاص بتصنيف QS للجامعات لعام 2024 المتعلق بالتصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية موضحاً بأن أربع جامعات سعودية فقط دخلت ضمن أفضل (500) جامعة على مستوى العالم، حيث حصلت جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية على أفضل ترتيب بين الجامعة العربية حيث جاءت ضمن أفضل (100) جامعة بالترتيب، وقد حصلت على الترتيب (90)، بينما جاءت جامعة الملك عبد العزيز بالترتيب (223)، وأما جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية فقد حصلت على الترتيب (224)، وجاءت بالترتيب الرابع بين الجامعات السعودية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وحصلت على الترتيب (342) عالمياً، بينما لم تحصل الكثير من الجامعات السعودية على أي ترتيب في هذا التصنيف (QS World University Rankings, 2025).

وعلى الرغم من أهمية تحسين تصنيف الجامعات السعودية على مستوى العالم إلا أن ما زال تصنيف الكثير من الجامعات السعودية دون المأمول، وهذا يتفق مع أشارت إليه دراسة العربي (٢٠٢٠) التي توصلت إلى تأخر ترتيب الجامعات السعودية في التصنيفات العالمية للجامعات، وفي نفس السياق كشفت دراسة الشريف (٢٠٢٠) تأخر ترتيب الجامعات السعودية بشكل عام في التصنيفات العالمية لمؤسسات التعليم العالي، بينما توصلت دراسة العنزي (2023) إلى أن واقع التطوير المهني في الجامعات السعودية في ضوء معايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) من وجهة نظر القيادات الأكاديمية جاءت بدرجة متوسطة، وهي دون المأمول.

ونتيجة لتراجع ترتيب الجامعات عالمياً فهي تواجه صعوبات في تحقيق الميزة التنافسية، وتحديات كثيرة، لذا يجب العمل على التغلب عليها؛ لأنها تعد من العوامل المهمة لتحسين سمعة الجامعة، وتصنيفها سواء كان على المستوى المحلي أو العالمي، لأن تطوير أداء الجامعات تساعدها على تحسين خدماتها، وتقويم ما تقدمه من خدمات، مما يساعدها على معالجة نقاط الضعف وتعظيم نقاط القوة، مما يحسن من قدراتها على تعزيز كفاءتها، وجعلها من الجامعات المتميزة على المستوى العالمي (عيد، 2022، 658). وهذا يتفق مع نتائج دراسة الحميدي (2019) التي توصلت إلى أن مستوى تحقيق الميزة التنافسية في جامعة الطائف جاءت متوسطة، وهي دون المأمول.

من خلال ما سبق يتضح وجود عدد من المعوّقات والصعوبات التي تواجه الجامعات السعودية؛ في تطوير أدائها وتمكينها من تحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير تصنيف الجامعات العالمية؛ لذا جاءت هذه الدراسة؛ والتي يمكن صياغة مشكلتها بالسؤال الرئيس التالي: ما واقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)؟

أسئلة البحث:

سعى هذا البحث للإجابة على الأسئلة التالية:

- ما واقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية؟
- ما الصعوبات التي تواجه تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية؟

أهداف البحث:

عمل هذا البحث على تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على واقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

– الكشف عن الصعوبات التي تواجه تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية.

أهمية البحث:

انبثقت أهمية البحث الحالي من خلال التالي:

أولاً: الأهمية النظرية:

– يؤمَّلُ أن يسهم هذا البحث في إثراء الأدب النظري المتعلق في مجال تطوير أداء الجامعات السعودية، وتحقيق الميزة التنافسية في ضوء معايير التصنيف العالمي للجامعات (QS).

– كما تكمن الأهمية النظرية للبحث من أهمية موضوع تحقيق الميزة التنافسية في ضوء معايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)، وذلك لتوافق البحث مع التوجهات العامة للدولة التي تسعى إلى تحقيق اهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، ومن ضمنها تحسين ترتيب الجامعات السعوديةفي التصنيفات العالمية.

– سيقدم البحث معلمات حول الصعوبات التي تواجه تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS).

ثانياً: الأهمية العملية:

– يؤمل أن يسهم هذا البحث في تزويد المسؤولين في الجامعات السعودية بالمعلومات التي تمكنهم من وضع الخطط التي تساعد الجامعات على تحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) .

– إن هذا البحث يتزامن مع متطلبات الاستراتيجية الوطنية المنبثقة من خطة التحول الوطني المستندة على رؤية المملكة 2030، ومع مطالب وزارة التعليم في الارتقاء بمستوى أداء المؤسسات التعليمية بشكل عام، والجامعات السعودية بشكل خاص، لذا قد تسهم نتائج هذا البحث في تحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) .

– سيكشف هذا البحث عن أبرز الصعوبات التي تواجه تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية؛ مما قد يساعد إدارات الجامعات السعودية على وضع الحلول المناسبة لتغلب على تلك الصعوبات.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على دراسة واقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)، وتحديد الصعوبات التي تواجه تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية.

الحدود المكانية: طُبّقت هذه الدراسة في الجامعات الحكومية السعودية التالية: جامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الملك فيصل، وقد تم اختيارها لأنه شملها نظام الجامعات الجديد الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٢٧) بتاريخ ١٤٤١/٣/٢هـ، الذي يمنح ثلاث جامعات سعودية الاستقلالية المنضبطة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1446ه.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: تطوير الإداء Performance Development: يعرف بأنه "عملية متكاملة ومخططة ومقصودة ومستمرة تتم من خلالها تغيير الأساليب الإدارية، والتنظيمية للمنظمة على لمواجهة كافة التحديات والصعوبات التي تواجهها نحو تحقيق أهدافها، ويشمل التطوير كافة الجوانب الإدارية والفنية والتنظيمية، والممارسات الإنسانية (الرفاعي،2020، 111).

ويعرف التطوير إجرائياً في هذه الدراسة بأنه جميع الأساليب والتغيرات التي تؤثر بشكل إيجابي على أداء الجامعات السعودية بهدف جعلهم أكثر استجابة للتحديات التي تواجهها، وبما يمكنها من تحقيق الميزة التنافسية، وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS).

ثانياً: الميزة التنافسية: competitive advantage: تعرف الميزة التنافسية بأنها "قدرة الجامعات على تطبيق أساليب علمية واستراتيجية، تمكنها من توظيف التقنية والموارد والمهارات المتاحة، والتي تساعدها على

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

إنتاج قيم وخدمات متميزة تلبي احتياجات المستفيدين منها، وتجعلها في وضع أفضل ومتميز بالنسبة للعملاء، وكذلك بالنسبة للمؤسسات التعليمية المحلية (عيد، 2022، 703).

وتعرف الميزة التنافسية إجرائياً في هذه الدراسة: بأنها قدرة الجامعات السعودية على تقديم خدماتها التعليمية والبحثية بجودة عالية في إطار التميز الإداري والتنظيمي الداخلي مما يحقق لها الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS).

ثالثاً: التصنيف العالمي للجامعات (QS): تعرف بأنها مؤسسة إنجليزي عالمية، تهتم بتصنيف الجامعات على مستوى العالم وفق معايير رئيسية يتم من خلالها ترتيب الجامعات وفق معايير محددة، وتشمل على المعايير التالية: السمعة الأكاديمية لجودة التدريس، نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة، وسمعة الخريجين في سوق العمل، هيئة التدريس الدوليين، جودة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس، نسبة الطلاب الدوليين في الجامعة (QS World University Rankings, 2025) .

ويعرف تصنيف الجامعات (QS) إجرائياً: بأنها جميع الإجراءات التي تعتمدها مؤسسة (QS) الإنجليزية في تصنيف الجامعات، وتحديد ترتيبها وفق الدرجة التي تمنح لها بناء على تحقيقها للمعايير التالية: السمعة الأكاديمية لجودة التدريس، نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة، وسمعة الخريجين في سوق العمل، هيئة التدريس الدوليين، جودة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس، نسبة الطلاب الدوليين في الجامعة.

الإطار النظري

أولاً: تطوير أداء الجامعات

مفهوم تطوير أداء الجامعات

يعرف تطوير أداء الجامعات بأنه "عملية منظمة تهدف إلى تحقيق أهداف الجامعات الحالية والمستقبلية من خلال تحديد المشكلات والأهداف والمهام ولإجراءات، والعمل على تطويرها بما يحقق رؤية الجامعة، وأهدافها المنشودة" (العطار وآخرون، 2018، 51)..

أن تطوير الأداء عبارة عن عملية تسهم في الانتقال من الوضع الراهن إلى الوضع المستقبل للمنظمة الذي تخطط له الإدارة لبناء نموذج عصري يواكب تطورات العصر، ويسهم في تحقيق الرفاهة الاجتماعية ورفع مستوى الوعي لدى جميع العاملين بالمنظمة بكافة الجوانب الإدارية والفنية والاجتماعية (الزهيري ومخلوف، 2023، 149).

وفي هذه الدراسة تتبنى التعريف التالي لتطوير الأداء؛ جميع الأساليب والتغيرات التي تؤثر بشكل إيجابي على أداء الجامعات السعودية بهدف جعلهم أكثر استجابة للتحديات التي تواجهها، وبما يمكنها من تحقيق الميزة التنافسية، وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS).

أهمية تطوير أداء الجامعات

يساعد تطوير أداء الجامعات في مساعدتها على تحقيق الميزة التنافسية، وتحقيق الجودة بما يقدم من خدمات للمستفيدين منها، إلى جانب الفوائد العائدة على العاملين فيها على الصعيدين المهني، والشخصي، ويجب أن يرتكز تطوير أداء الجامعات على برامج مخطط لها بعناية، ويتم تنفيذها بكفاءة عالية، وتواكب التطورات العلمية (Jensen, 2020; 6).

ويساهم تطوير أداء الجامعات في تحسين العمليات التنظيمية للجامعة، وتتطبيق العمليات الداخلية والخارجية بكفاءة عالية، كما يساعد على تطوير مهارات العاملين لتمكينهم من مواكبة التطورات العلمية في مجالات عملهم، بما يحقق من كفاءة الأداء، وأهداف الجامعات المخطط لها (عقيلان، 2019، ص 29).

كما تكمن أهمية تطوير أداء الجامعات من خلال قدرتها على تحقيق التالي (المخلفي، 2014، 78):

- تعد عملية مستمرة للتجديد والتطوير، بالشكل الذي يُتيح فرص التغيير لدى الجامعات بسرعة كافية.
- توفر المناخ الملائم داخل الجامعات؛ لمعالجة المشاكل ووضع الحلول لها، بعيداً عن الاتجاهات الفردية في مواجهة المشاكل والتحديات التي تواجهها.
- تعمل على رفع مستوى الفهم العام والتفكير الإداري لدى العاملين في كل المستويات الإدارية.
- تطوير الممارسات الإدارية التي تهيء فرصاً أوسع لتحسين مستوى الأداء ورفعه.
- تهيئة العقول الإدارية التي تملك المعرفة العلمية، لمواجهة احتياجات التطور المستقبلي للجامعة الناتجة عن تطور المجتمع ونمو التقنية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

- تحقيق الرضا الوظيفي، وإيجاد الرغبة في التغيير، والثقة في سياسات العمل والإجراءات المتعلقة بالعاملين.
- الوصول إلى رضا المستفيدين من الخدمات التي تقدمها الجامعة.

يتضح مما سبق أهمية تطوير أداء الجامعات السعودية، حيث يساعدها على مواكبة التطورات العلمية والمعرفية والتقنية في مجال ما تقدمه من خدمات، وهذا يتطلب تغيراً في المفاهيم، والأدوار، ومستويات الأداء، للعاملين في الجامعات، وتغيير الهياكل التنظيمية التقليدية وجعلها أكثر مرونة بما يساعدها على تنفيذ أنشطتها وبرامجها المختلفة بجودة عالية. ولذلك يجب التخطيط السليم لعملية تطوير الأداء، وإتباع الأساليب العلمية الحديثة في هذا المجال، بما يساعد على تحقيق الميزة التنافسية للجامعة، ويحسن من تصنيفها العالمي بين الجامعات المحلية والعالمية.

متطلبات نجاح تطوير أداء الجامعات

يوجد عدد من المتطلبات المهمة التي تساعد الجامعات على نجاح تطوير أدائها، التي من بينها التالي (فاتح، 2022، 64):

- وجود خطط واضحة توضح كيفية بناء برامج تطوير أداء الجامعة، ومراحله اوميزانياتها.
- إعادة هيكلة النظم التقليدية المتبعة في الجامعات، بحيث تواكب التطورات المستقبلية لمهام عمل العاملين في الجامعة.
- توفير التقنية الحديثة لتحسين سرعة إنجاز مهام العمل.
- توفير متطلبات تنظيمية وإدارية فاعلة تشرف على متابعة تنفيذ برامج تطوير أداء الجامعات.
- استقطاب الخبرات البشرية المتميزة للعمل في الجامعات.

بينما يضيف الظفيري (2020، 243) أن نجاح برامج تطوير أداء الجامعات يعتمد على عدة معايير، هي:
أولاً: وضوح أهداف برامج تطوير أداء الجامعات وعناصره: من حيث صياغة الأهداف الاستراتيجية، وأن تكون قابلة للتحقيق، والقياس.
ثانياً: جودة محتوى برامج تطوير أداء الجامعات: بحيث تكون شاملة لجميع ما تقدمه الجامعات من خدمات سواء التعليمية أو في مجال البحث العلمي، أو في خدمة المجتمع.
ثالثاً: توفير التغذية الراجعة والتقويم المناسب: وهذا يتطلب توفير تغذية راجعه للإدارة العليا عن مستوى التقدم والتطوير في الأداء النهائي للجامعة.
رابعاً: يجب أن تساعد برامج تطوير الأداء على تحقيق الميز التنافسية للجامعة، وتحسين تصنيفها العالمي.
خامساً: أن يساعد الجامعة على تحسين سمعتها الأكاديمية سواء على المستوى المحلي أو العالمي.
يمكن القول أن جميع هذه المتطلبات تسهم في نجاح عملية تطوير أداء الجامعات السعودية، ويحقق أهدافها، بحيث تلبي احتياجات المستفيدين منها، وتسهم في مواكبة الجامعة للتغيرات المتسارعة، والتطورات العلمية بما يحقق من تحقيقها الميزة التنافسية.

ثانياً: الميزة التنافسية

مفهوم الميزة التنافسية

تعرف الميزة التنافسية بأنها "السمعة الجيدة والمكانة المتميزة والوضع التنافسي الملائم الذي تحتله الجامعات في قائمة التصنيفات العالمية لتميزها وتفردها في أداء كافة، وظائفها وأنشطتها ومخرجاتها التي تلائم وتلبى متطلبات السوق العالمي وتساعدها على الاستمرار في المنافسة العالمية" (أحمد وآخرون، 2022، 245).
كما تعرف الميزة التنافسية بأنها: " قدرة المؤسسة التعليمية على التفرد والتفوق المستمر في تقديم خدماتها على مستوى عالٍ من الجودة بتكلفة أقل وفاعلية أكبر، وبشكل يحقق منافع متنوعة وقيمة مضافة لمخرجاتها من خلال توفر موارد بشرية متميزة، وموارد مادية ومالية أفضل، وبنية تنظيمية متكاملة ومرنة، باتباع استراتيجية مبتكرة، تكسبها مزايا تنافسية على المستوى المحلي والعالمي تعكس ثقة المجتمع وتنال رضا المستفيدين من خدماتها" (الخليفة، 2024، 17).
وفي هذه الدراسة تعرف الميزة التنافسية عن قدرة الجامعات السعودية على التفرد والتفوق المستمر في تقديم خدماتها التعليمية والبحثية للمستفيدين منها بجودة عالية مما ينعكس إيجابيا على مستوى خريجيها وأعضاء هيئة التدريس فيها مما يكسبها ميزة تنافسية في سوق العمل السعودي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

أهمية الميزة التنافسية

تكمن أهمية الاهتمام بالميزة التنافسية للجامعات لأنها تساعد على تحقيق التالي (عباس وآخرون، 2021):

1. توفير البيئة التنافسية التي تساعد الجامعات على الارتقاء بنوعية المخرجات والخدمات التي تقدمها لأصحاب المصلحة والمستفيدين منها.
2. إيجاد قيم جديدة للمستفيدين من الجامعة تلبى احتياجاتهم وتضمن ولاءهم، وتدعم وتحسن سمعة وصورة المؤسسة الجامعية في أذهانهم.
3. تحقيق التميز الاستراتيجي على الجامعات المنافسة في الخدمات التعليمية والبحثية المقدمة، مما يضمن لها حصة أكبر في السوق إلى جانب تحقيقها تميز وتفوق على المنافسين.

كما يساعد تحقيق الميزة التنافسية للجامعات، من من تمكينها على تحقيق التالية: (الخليفة، 2024):

إن تحقيق الميزة التنافسية يزيد ثقة الطالب بقدراته على النجاح في الالتحاق بسوق العمل.

- يساعد تحقيق الميزة التنافسية على تقييم أداء الجامعات في مجال التعليم، وتحديد مخرجاته.
- يسهم تحقيق الميزة التنافسية في تطوير المناهج الدراسية، والتخصصات الأكاديمية بالجامعات لتلبي الاحتياجات المتطورة لسوق العمل.
- يساعد تحقيق الميزة التنافسية متخذي القرارات في الجامعات على معالجة أي مشكلات قد تظهر في مخرجات التعليم.
- يساعد تحقيق الميزة التنافسية على تصميم تخصصات دراسية جديدة تواكب متطلبات وحاجات سوق العمل، وغلق أو تقليل الخريجين في بعض التخصصات الراكدة التي لا يجد عليها طلب في سوق العمل.
- يوجه تحقيق الميزة التنافسية الجامعات نحو تزويد الطلبة بالمهارات والكفايات التي يجب أن يمتلكها الطلبة قبل تخرجهم من الجامعة.
- يحسن تحقيق الميزة التنافسية تقييم أداء الجامعة، وتحديد نقاط القوة والضعف في مواكبتها لتطورات سوق العمل.

من خلال ما سبق يتضح أهمية تحقيق الميزة التنافسية للجامعات لأنها تساعدها على تجويد أنشطتها وبرامجها، واعتماد الأنظمة الإدارية الحديثة التي تمكنها من التميز وتحقيق أهدافها المنشودة، ومساعدتها على تحسين تصنيفها العالمي بين الجامعات، إضافة إلى تحسين مساعدتها على توفير مصدر للتمويل لأنشطتها وبرامجها، وتدعم قدرتها على الاستقلالية والاعتماد على نفسها في تمويل التعليم، ومراكز البحوث في الجامعة.

الصعوبات التي تواجه الجامعات في تحقيق الميزة التنافسية

على الرغم من سعي الجامعات لتحقيق الميزة التنافسية، إلا أن هناك عدد من الصعوبات التي تواجهه افي تحقيق الميزة التنافسية، التي من بينها التالي (عثمان، 2022):

- صعوبة إيجاد مصادر متنوعة لتمويل إنشطتها وبرامجها بعيداً عن التمويل الحكومي للجامعات.
- ضعف رضا مؤسسات القطاع الخاص عن مستوى الطلبة الخريجين من الجامعات المحلية بحجة ضعف مواءمة مخرجات التعليم فيها لاحتياجات سوق العمل، وبذلك يتم الاعتماد على القوى البشرية الخارجية.
- الاعتماد على ممارس أساليب إدارية تقليدية تحد من قدرة الجامعة على تحقيق الميزة التنافسية.

بينما يضيف عيد (2022) بعض الصعوبات التي تواجه الجامعات في تحقيق الميزة التنافسية، التي من بينها التالي:

- انخفاض مستوى جودة التعليم في بعض الجامعات بتركيزها على المعارف النظرية على حساب المهارات العملية التي يحتاج إليها الطالب في القرن الواحد والعشرين.
- جمود بعض اللوائح والأنظمة التي تحد من مرونة الهياكل التنظيمية في الجامعات، والتي تحد من قدرتها على تحقيق الميزة التنافسية.
- ضعف امتلاك خريجين الجامعات لمهارات المستقبل التي تمكنهم من ممارسة العمل وأداء مهام عملهم بكفاءة عالية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

- ضعف تدريب وتأهيل العاملين في الجامعات على استخدام المهارات الحديثة، واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تساعد على سرعة إنجاز مهام العمل، وتجويده.
- التوسع في قبول البرامج والتخصصات النظرية على حساب التخصصات العملية والمهنية مما يضعف من قدرتها على تحقيق الميزة التنافسية.

مما سبق يتضح أن تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات يواجه بعض الصعوبات والتحديات التي يجب العمل على إيجاد الحلول المناسبة لها من خلال التخطيط الاستراتيجي الهادف إلى تحسين وتجويد ما تقدمه الجامعة من خدمات للمستفيدين منها، والعمل على تحسين تصنيفها العالمي، وتطوير العملية التعليمية، والبحث العلمي، وخدمات المجتمع، مما يساعدها على تحقيق الميزة التنافسية.

ثالثاً: تصنيف QS العالمي للجامعات

يشكل تصنيف QS العالمي للجامعات أهمية كبيرة لدى مؤسسات التعليم العالي والجامعات على وجه الخصوص، حيث تعطي هذه التصنيفات مؤشرًا عن موقع الجامعة بين الجامعات العالمية وفقًا للمعايير التي اعتمدتها تلك التصنيفات، حيث أصبحت الجامعات تسعى جاهدة في تحقيق معايير تلك التصنيفات من أجل تحقيق السمعة الأكاديمية والتميز المنشود، والمكانة المرموقة التي تليق بها الجامعات، من خلال تطوير جميع الجوانب الإدارية منها والاكاديمية والبحثية والمجتمعية وغيرها؛ لذلك يمكن الإشارة إلى الأهمية التي تحتلها التصنيفات الأكاديمية، وذلك في النقاط التالية (الحرازي، 2023، 249):

1- الأهمية التربوية: تسهم التصنيفات الأكاديمية بدور بارز في تحسين وتطوير الأداء بالجامعات لأن الجامعات تعمل بشكل مستمر على تلبية معايير التصنيفات، ومن ضمنها جودة التعليم وجودة البحث العلمي، وكذلك بناء بيئات تربوية جاذبة ومتميزة ومتعددة الثقافات والاتجاهات نحو التنافس والتميز المنشود بين الجامعات.

2- تحقيق السمعة الأكاديمية: تعد مشاركة الجامعات في التصنيفات الأكاديمية العالمية فرصة لإبراز الجامعة، من حيث هويتها ورؤيتها التي تشير إلى ما تسعى إليه الجامعة لتحقيقه في المستقبل، وإبراز رسالتها التي تحدد الغرض والسبب من وجود الجامعة، ومن ثم التعريف بالقيم التي تلتزم بها الجامعة للتعامل مع مختلف الجهات والأطراف الأخرى المستفيدة، الأمر الذي يجعل الجامعة تعلن عن مكانتها وموقعها بين الجامعات العالمية الأخرى.

3- الأهمية البحثية: تتمثل أهمية التصنيفات الأكاديمية للجامعات في إثراء البحث العلمي في مختلف المجلات العلمية والاكاديمية، من حيث التركيز على نوعية المخرجات العلمية، وكذلك زيادة الإسهامات التي تقدمها الجامعات في تعزيز المعرفة العلمية، ومدى حضور الجامعة في التواصل على شبكات الإنترنت، ومستوى قدرتها على استخدام تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة، والمساهمة في عملية التطوير والإصلاح المجتمعي.

4- نشر ثقافة التنافسية: أصبح الحصول على مراكز متقدمة في التصنيفات العالمية هدفًا حيوياً لدى الجامعات في كل دول العالم، حيث انتشرت وتوسعت ثقافة التميز والتنافسية بين الجامعات، من خلال ظهور العديد من معايير ومؤشرات التصنيفات العالمية لتلك الجامعات التي تعتبر بمثابة تقويم لأداء الجامعات، الأمر الذي جعل تلك الجامعات تهتم بتحليل معايير التصنيفات العالمية، والعمل على تحقيق متطلباتها رغبة في الوصول إلى مراكز متقدمة في التصنيفات العالمية ووصولًا للتميز المنشود.

كما يساعد تصنيف QS الجامعات في تحسين سمعتها العالمية، كما له أهمية في تحقيق الفوائد التالية (الضمرات والطراونة، 2021، 368):

1. تحسين جودة التعليم: يساعد تصنيف QS الجامعات على تقييم أدائها التعليمي والبحثي بناءً على معايير موضوعية. من خلال هذا التقييم، حيث تستطيع الجامعات تحديد نقاط القوة والضعف في برامجها الأكاديمية، مما يساهم في تحسين جودة التعليم وتقديم تجربة تعليمية أفضل للطلاب.
2. تعزيز السمعة الأكاديمية: مع تزايد المنافسة العالمية، يُعتبر تصنيف QS للجامعات وسيلة فعالة لتعزيز سمعة الجامعات على الساحة الدولية، لأن الجامعات التي تحقق تصنيفات عالية تجذب انتباه الطلاب الدوليين وأعضاء هيئة التدريس المتميزين، مما يعزز من مكانتها الدولية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

3. جذب الطلاب الدوليين: يُعتبر تصنيف QS مرجعاً مهماً للطلاب الذين يبحثون عن التعليم العالي في الخارج، فالجامعات التي تظهر في تصنيفات QS للجامعات الأعلى تصبح وجهات مفضلة للطلاب الدوليين، مما يسهم في تنوع بيئة التعلم ويعزز من التجربة الأكاديمية.
4. تعزيز البحث العلمي: يركز تصنيف QS على جودة البحث العلمي، مما يحفز الجامعات على الاستثمار في الأبحاث والابتكار، من خلال تعزيز الأنشطة البحثية، والعمل على حل المشكلات المحلية والعالمية، وتقديم إسهامات قيمة للمجتمع الأكاديمي.
5. توجيه السياسات التعليمية: يوفر تصنيف QS بيانات ومعلومات قيمة للجهات المعنية وصانعي القرار في مجال التعليم العالي. يمكن استخدام هذه المعلومات لتوجيه السياسات التعليمية وتطوير استراتيجيات فعالة لتحسين نظام التعليم العالي في الجامعات.

معايير تصنيف الجامعات (QS):

يعتمد تصنيف الجامعات (QS) على المعايير التالية:

المعيار الأول: السمعة الأكاديمية لجودة التعليم: ويركز هذا المعيار على البرامج والتخصصات العلمية الجديدة التي تقدمها الجامعة لتواكب التطورات العلمية لهذا العصر، وتعزيز التحول الرقمي للتعليم، وتوفير قاعات تدريس مناسبة لأعداد الطلبة، وتوفير التقنيات التعليمية الحديثة، والمختبرات العلمية، وأجهزة الحاسب الآلي المتطورة، وشبكات الأنترنت المناسبة، وتحفيز الطلبة المتميزين والموهوبين (سعيدان، 2022).

المعيار الثاني: سمعة الخريجين في سوق العمل: وهو مقياس يحدد كفاءة الخريجين ودرجة امتلاكهم للمهارات والكفايات التي يكتسبها الخريجون من الجامعة، وهذا المؤشر يعتمد على استطلاع رأي أصحاب العمل ومدراء الشركات والمؤسسات وشركات التوظيف حول درجة الاستفادة من الخريجين (QS World University Rankings, 2025).

المعيار الثالث: جودة البحث العلمي: ويرتكز هذا المعيار على قياس أهمية البحث العلمي الذي ينجز من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وعدد الاستشهادات لمدة خمس سنوات مقسوم على عدد الأكاديميين في الجامعة، حيث يعد عدد الاستشهادات من البحوث العلمية من أهم العامل للحكم على جودة البحث العلمي ودرجة انتشاره بين الأكاديميين (QS World University Rankings, 2025).

المعيار الرابع: نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة: ويرتكز هذا المعيار على توفير أعضاء هيئة التدريس، بما يتناسب مع أعداد الطلبة، وأن تكون تخصصاتهم تتناسب مع البرامج التعليمية التي تعتمدها الجامعة، ودرجة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في البحث العلمي والمشاركة في الأبحاث الدولية (صادق وعبد الغني، 2024).

المعيار الخامس: هيئة التدريس الدوليين: وهذا المعيار يساعد الجامعات على تعزيز التعاون والتبادل الأكاديمي بين المؤسسات التعليمية في العالم، من خلال تبادل أعضاء هيئة التدريس، فهو يمكن الجامعات من تتبادل الخبرات والمعرفة، التي يمكن نقلها من خلال أعضاء هيئة التدريس المميزين (الجبوري والعيساوي، 2020).

المعيار السادس: نسبة الطلاب الدوليين في الجامعة: يعكس هذا المعيار جاذبية الجامعة للطلاب من خارج الدولة، مما يدل على قوة سمعتها الدولية. ويُعتبر تنوع الطلاب ميزة كبيرة للجامعة، حيث يُعزز من بيئة التعلم، ويوفر تجارب ثقافية متنوعة تساعد الطلاب في اكتساب تعلم من منظور عالمي (QS World University Rankings, 2025).

من خلال ما سبق يتضح أن مؤسسة (QS) World University Rankings تعد من أهم المؤسسات التي تعمل على تصنيف الجامعات وترتيبها، حسب معايير واضحة ومحددة تشتمل على جميع ما تقدمه الجامعات من خدمات، فهي ترتكز على تجويد التعليم، والبحث العلمي، وسمعة الجامعة، واستقطاب الطلبة وأعضاء هيئة التدريس الدوليين، وتحسين نسبة أعضاء هيئة التدريس بأعداد طلبة الجامعة، وهذه المعايير تعد مرجعاً لتطوير أداء الجامعات لتحسين تصنيفها بين الجامعات.

الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، تم الوصول إلى عدد من الدراسات السابقة التي تناولت تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)، وتم تقسيمها إلى محورين، تناول المحور الأول الدراسات السابقة التي تناولت تطوير أداء الجامعات السعودية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)، بينما تناول المحور الثاني الدراسات التي

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

تناولت تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات، والتي تم عرضها مرتبة من الأقدم إلى الأحدث حسب سنة نشرها، على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت تطوير أداء الجامعات السعودية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS):

هدفت دراسة العربي (2020) إلى تقديم استراتيجية مقترحة لتحسين ترتيب جامعة حائل في التصنيف العالمي للجامعات (QS) لتحقيق رؤية المملكة 2030. ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ومنهجية تحليل سوات SWOT ، وتم اختيار عينة مكونة من (167) عضو هيئة تدريس من العاملين بجامعة حائل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود سمعة جيدة لجامعة حائل في المجتمع المحلي، وتوافر عدد مناسب من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وأن هناك ضعف في مجال البحث العلمي بما يتفق مع المعايير العلمية للبحث العلمي، وقلة الشراكات البحثية مع الجامعة، وقلة تبادل الطلبة، وتدويل أعضاء هيئة التدريس مع الجامعات العالمية، وقدمت هذه الدراسة استراتيجية مقترحة لتحسين ترتيب جامعة حائل في التصنيف العالمي للجامعات (QS) ولتحقيق رؤية المملكة 2030.

وهدفت دراسة الضمرات والطراونة (2021) إلى تحديد الحاجة لتطوير أداء القيادات الأكاديمية بالجامعات الأردنية في ضوء تصنيف معايير Qs العالمية من وجهة نظرهم. ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة مكونة من (399) قائداً أكاديمياً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى واقع تطوير أداء القيادات الأكاديمية بالجامعات الأردنية في ضوء تصنيف المعايير Qs العالمية من وجهة نظرهم جاء بدرجة متوسطة، واحتلت جودة البحث العلمي المرتبة الأولى، وجاء بالمرتبة الثانية مجالي الاعتمادات الأكاديمية والتصنيف، وفي المرتبة الرابعة جاء مجال البيئة التنظيمية للجامعات، وأخيراً جاء مجال دعم الخريجين.

بينما هدفت دراسة سعيدان (2022) إلى قياس سمعة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وتأثيرها على تصنيف QS كنموذج لقياس سمعة جامعات المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي المبني على تحليل المصادر ومواقع الأنترنت ذات العلاقة بسمعة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وتأثيرها على تصنيف QS، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تعمل على تحسين سمعتها من خلال التركيز على السمعة الإلكترونية، حيث احتلت الجامعة المرتبة السابعة محلياً، والمرتبة (28) عربياً في هذا المجال، وتعمل الجامعة على تحسين سمعتها في مجال البحث العلمي، حيث بلغ عدد الأبحاث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة (1085) بحثاً، وهذا يساعد على تحقيق مؤشر على سمعة الجامعة في البحث العلمي.

كما هدفت دراسة العنزي (2023) إلى التعرف على واقع التطوير المهني في الجامعات السعودية في ضوء معايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) وتحديد متطلبات التطوير المهني في الجامعات السعودية في ضوء معايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة تكونت من (231) قائداً أكاديميا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة واقع التطوير المهني في الجامعات السعودية في ضوء معايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية جاءت متوسطة وعلى جميع الأبعاد باستثناء بعد جودة التدريس، جاءت بدرجة موافقة عالية، وأن درجة الموافقة على متطلبات التطوير المهني في الجامعات السعودية في ضوء معايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية جاءت بدرجة عالية.

وهدفت دراسة البكري (2024) إلى اقتراح سياسات تربويَّة؛ لتحسين ترتيب الجامعات الفلسطينيَّة في التَّصنيف العالميّ للجامعات (QS)، استناداً إلى تجارب الجامعات المرموقة. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفيّ المسحيّ، ولتحقيق أهداف الدِّراسة، الَّتي تكوَّن مجتمعها من جميع القادة الأكاديميّين في الجامعات الفلسطينيَّة، وعددهم (663) قائداً أكاديميّاً، اختيرت منهم عيّنة عشوائيَّة طبقيَّة عنقوديَّة بلغت (160) قائداً أكاديميّاً. واستخدمت استبانة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدِّراسة إلى أنَّ درجة توافر متطلَّبات تحسين ترتيب الجامعات الفلسطينيَّة في التَّصنيف العالميّ للجامعات (QS)، استناداً إلى تجارب الجامعات المرموقة، متوسِّطة للمجالات جميعها. كما أظهرت النَّتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة، بين متوسِّطات استجابات أفراد عيّنة الدِّراسة، حول تقديرهم لدرجة توافر متطلَّبات تحسين ترتيب الجامعات الفلسطينيَّة، في التَّصنيف العالميّ للجامعات (QS)،

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

استناداً إلى تجارب الجامعات المرموقة، التي تُعزى إلى نوع الجامعة ولصالح الجامعات الخاصَّة، والى متغيّر المركز الوظيفيّ، لصالح رئيس الجامعة/ نائبه، في حين أسفرت النَّتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة تُعزى إلى متغيّرات: الرُّتبة الأكاديميَّة، ونوع الكلِّيَّة، والجنس.

بينما هدفت دراسة صادق وعبد الغني (2024) إلى تقييم أداء مستوى جامعة بغداد وتحسين تصنيفها وفق التصنيف العالمي QS، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام منهج دراسة الحالة المتمثل باختيار جامعة بغداد كعينة للدراسة، وتم استخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة من القيادات الأكاديمية لمقابلتهم بلغ عددهم (23) فرداً، وتم إجراء مقارنة بين جامعة بغداد والجامعة المستنصرية محلياً، وجامعة الملك فيصل عربياً، وجامعة فلوردا عالمياً، وتوصلت النتائج أن الجامعة تفوقت محلياً في مجال السمعة الأكاديمية، والتوظيف، والاقتباس من البحوث العلمية، وعربياً تفوقت في مجال توظيف الخريجين، ونسبة عدد أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب، بينما عالمياً لم تتفوق الجامعة في أي مؤشر من مؤشرات التصنيف العالمي QS.

هدفت دراسة هلادشينكو (Hladchenko, 2025) إلى تحديد دور تطوير أداء الجامعات في مجال البحوث العلمية على تحسين تصنيفات QS للجامعات الأكرانية، واكتشاف العلاقة بين أنماط النشر وتأليف الكتب ونسبة استشهادات بحوث أعضاء هيئة التدريس المنشورة في ست جامعات أوكرانية خضعت للتقييم وفقًا لتصنيفات QS لعام 2025. وتم استخدام المنهج التحليلي، واستخدمت أداة لتحليل بيانات ومعايير تصنيفات QS للجامعات الأكرانية من عينة الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطوير أداء الجامعات في مجال البحوث العلمية، واستخدام التكنولوجي، وزيادة عدد الاستشهادات لبحوث أعضاء هيئة التدريس له دور مهم في تحسين تصنيف الجامعات الأكرانية في ضوء معاير تصنيف QSلعام 2024، كما أن نشر البحوث في مجلات النشر العالمية يساعد على تحسين تصنيف الجامعات من خلال تحقيق درجات مرتفعة لهذا المعيار.

بينما هدفت دراسة قصي والمهداوي (Qazi and Al-Mhdawi, 2025) إلى تقديم نموذج يساعد على التنبؤ بتحسين تصنيف الجامعات من خلال الاعتماد على معايير التصنيفات العالمية للجامعات والمؤشرات الرئيسية الواردة في تصنيفات QS للجامعات العالمية، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج التحليلي المكتبي الذي يعتمد على تحليل البيانات من مصادرها، وقد تم استخدام بيانات تصنيف QS لعام 2024 ونموذج شبكة المعتقدات البايزية (BBN)، لتحديد أبرز المعايير والمؤشرات التي تساعد على تحسين تصنيف الجامعات، مثل: السمعة الأكاديمية، ورضا أصحاب العمل عن الخريجين، ونسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب"، ومستوى الاستدامة المالية للجامعة وغيرها للتنبؤ بتصنيفات الجامعات، وقد قدمت الدراسة نموذجاً يساعد على التنبؤ بتصنيف الجامعات تصل دقته إلى 80%، ويُظهر أن المعايير الأقوى للتنبؤ تتمثل في: معيار نتائج التوظيف، والسمعة الأكاديمية، ورضا جهة العمل، وجميعها تسهم في ارتفاع القدرة التنبؤية. في المقابل، يرتبط ضعف الأداء في معيار السمعة الأكاديمية" ومعيار الاستدامة المالية بانخفاض القدرة التنبؤية للنموذج.

ثانياً: الدراسات التي الدراسات التي تناولت تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات:

هدفت دراسة الحميدي (2019) إلى التعرف على دور إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية بجامعة الطائف، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة تكونت من (543) عضو هيئة تدريس، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تطبيق إدارة المعرفة في جامعة الطائف متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأن مستوى تحقيق الميزة التنافسية في جامعة الطائف متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة لإيجابية بين إدارة المعرفة وتحقيق الميزة التنافسية بجامعة الطائف، وأوصت الدراسة إيجاد ثقافة محفزة ومشجعة على توليد المعرفة ومشاركتها بداخل جامعة الطائف، وتوفير الموارد المالية الكافية لتشجيع ودعم الباحثين والمبدعين لإنتاج المعرفة وتوفير البيئة المناسبة لهم، وربط برامج الجامعة وكلياتها بمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من أجل تحقيق الميزة التنافسية لمجامعة.

وهدفت دراسة عباس وآخرون (2021) إلى التعرف على واقع القدرة التنافسية للجامعات المصرية في ضوء التصنيفات الدولية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة تكونت من (310) عضو هيئة تدريس من العاملين في الجامعات المصرية، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن متطلبات القدرة التنافسية للجامعات المصرية ضعيف عند مقارنته بالجامعات العالمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور واقع توفر

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

متطلبات القدرة التنافسية للجامعات المصرية، حيث تشير جميعها إلى ضعف القدرة التنافسية بالجامعات المصرية.

كما هدفت دراسة قصاص وعريقات (Qassas & Aerobat, 2021) إلى التعرف على دور إدارة رأس المال الفكري في تحقيق المزايا التنافسية في جامعة عمان الأردنية الخاصة، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت استبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات من العاملين في الجامعة، وبلغ عدد عينة الدراسة (630) فرداً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود دور إيجابي بين إدارة رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية وجميع أبعادها: (جودة التعليم، مرونة والاستجابة للتغيرات، والإبداع) في جامعة عمان الأهلية، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة توفير المتطلبات التالية لتحقيق المزايا التنافسية للجامعات: التعامل مع رأس المال الفكري باعتباره مورداً رئيسياً واستراتيجياً للجامعة واعتباره الثروة الحقيقية التي تضمن للجامعات القدرة على التكيف لتحقيق الميزة التنافسية فيها، وأوصت الدراسة بأهمية تشجيع التعاون وإقامة المزيد من التحالفات الإستراتيجية للمساهمة في تعزيزها رأس المال مع الجامعة، والعمل على استقطاب الكفاءات البشرية كوسيلة لتحقيق الميزة التنافسية للجامعة، وضرورة قيام الجامعة بدعم وتشجيع الإبداع من خلال الحلول والأفكار المبتكرة التي يقدمها الموظفون والعمل على تطبيقها.

بينما هدفت دراسة عيد (2022) إلى تقديم تصور مقترح لمتطلبات تحقيق الميزة التنافسية بالجامعات الخاصة المصرية في ضوء الاتجاهات الحديثة، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة تكونت من (82) عضو هيئة تدريس من العاملين في الجامعات الخاصة المصرية، وتوصلت نتائج الدراسة أن واقع توفير متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بالجامعات الخاصة المصرية في ضوء الاتجاهات الحديثة ضعيفاً، وتمثلت بالتالي: ضعف الإمكانات المادية لتطبيق الأفكار الإبداعية المقدمة من العاملين، القصور في الاستقلالية والحرية الأكاديمية والمهنية المتاحة لعضو هيئة التدريس، تقييد حرية الطلاب في الانتقال أو التحويل من جامعة لأخرى أو من كلية لأخرى، والقصور في نشر ثقافة البحث العلمي من خلال تمويل حضور المؤتمرات العلمية والمحلية والدولية لتشجيع الإبداع والابتكار، والقصور في تصميم برامج تعليمية في التخصصات النادرة والتي تدعم مزايا تنافسية للجامعة، كما تم تقديم تصور مقترح لمتطلبات تحقيق الميزة التنافسية بالتعليم الجامعي الخاص في مصر في ضوء الاتجاهات الحديثة، وأوصت الدراسة بأهمية عقد ندوات توعوية وورش عمل لأولياء الأمور لنشر الوعي بأهمية التضامن مع وزارة التربية والتعليم، وتطبيق التصور المقترح في هذه الدراسة.

وهدفت دراسة ريال وفرانسيسكو (Real And Francisco, 2022) إلى التنبؤ بقدرة الجامعات على تحقيق الميزة التنافسية وتحسين ترتيبها في تصنيف QS للجامعات العالمية، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للكتب والمصادر والدراسات السابقة، حيث تم تحليل مجموعة بيانات امتدت إلى (10) سنوات لبناء نماذج باستخدام خوارزميات إحصائية وخوارزميات تعلم آلي موجودة في مكتبة Caret الخاصة بأداة RStudio البرمجية، وذلك للتنبؤ بترتيب الجامعات العالمي في تصنيف QS، وباستخدام هذه الأدوات، تم تصميم منهجية للتنبؤ بالنتائج النهائية لمستوى الجامعات في تحقيق الميزة التنافسية وتحسين ترتيبها في تصنيف QS بناءً على تطور أدائهم، وقد تبين أن هذه النماذج لديها قدرة على مساعدة لمسؤولين في الجامعات على وضع استراتيجيات لتحسين العمليات المؤسسية في الجامعة المتعلقة بجذب أفضل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتحسين التمويل، وتطوير النشر العلمي، وتعزيز التعاون والتوقعات الدولية، وتعزيز مكانة الجامعات الدولية، وتحسين تصنيفها العالمي.

كما هدفت دراسة لازم (Lazim, 2023) إلى التعرف على أهمية إدارة المواهب في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة للجامعات العراقية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية بلغ عددهم (76) فرداً، وتم استخدام استبانة كأداة لجمع البيانات وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الجامعات العراقية تفتقر إلى أساليب جذب المواهب ورعايتهم، وأن إدارة المواهب ورعايتهم تعزز من الميزة التنافسية المستدامة للجامعات العراقية، ويحسن من مخرجاتها، والذي ينعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة في العراق، وأن هناك عدد من المتطلبات التي يجب توافرها لتعزيز الميزة التنافسية المستدامة للجامعات العراقية، تتمثل: أهمية تعزيز الميزة التنافسية المستدامة للجامعات العراقية من خلال استقطاب الموهوبين للعمل فيها، والاحتفاظ بهم والعمل على تطوير مواهبهم، والعمل على زيادة التفاعل الموجه بين البيئة الداخلية والخارجية للجامعات العراقية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، تتضح أهمية تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) ، وسيتم التعليق على الدراسات السابقة من حيث أوجه الشبه والاختلاف مع الدراسة الحالية كما يلي:

أولًا: أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

– اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار عينتها من القيادات الأكاديمية في الجامعات، والتي من بينها: دراسة الضمرات والطراونة (2021)، دراسة العنزي (2023)، دراسة البكري (2024)، دراسة صادق وعبد الغني (2024)، دراسة البكري (2024).

– كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي من بينها: دراسة العربي (2020)، دراسة عباس وآخرون (2021)، دراسة العنزي (2023)، دراسة البكري (2024)، دراسة دراسة عيد (2022)، دراسة قصاص وعريقات (Qassas & Aerobat, 2021)، دراسة لازم (Lazim, 2023).

– واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار المنهج الوصفي، والتي من بينها دراسة الحميدي (2019)، دراسة العربي (2020)، دراسة عباس وآخرون (2021)، دراسة العنزي (2023)، دراسة البكري (2024)، دراسة دراسة عيد (2022)، دراسة قصاص وعريقات (Qassas & Aerobat, 2021)، دراسة لازم (Lazim, 2023).

ثانيًا: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

– اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار عينتها من القيادات الأكاديمية في الجامعات، والتي من بينها دراسة العربي (2020) التي كانت عينتها من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، دراسة عباس وآخرون (2021) التي كانت عينتها من أعضاء هيئة التدريس، دراسة عيد (2022) التي كانت عينتها من أعضاء هيئة التدريس.

– اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار المنهج الوصفي، والتي من بينها دراسة ريال وفرانسيسكو (Real And Francisco, 2022) التي استخدمت المنهج التحليلي المكتبي، دراسة صادق وعبد الغني (2024) التي استخدمت دراسة الحالة. دراسة قصي والمهداوي (Qazi and Al-Mhdawi, 2025) التي استخدمت المنهج التحليلي المكتبي، دراسة لي وشيوه (Li and Xue, 2022) التي استخدمت المنهج التحليلي المكتبي.

– اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة في جمع البيانات، والتي من بينها: دراسة صادق وعبد الغني (2024) التي استخدمت المقابلة في جمع البيانات.

ثالثًا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الباحث للدراسات السابقة؛ يمكن الاستفادة منها في بناء الإطار النظري المتعلّق بتطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)، والاستفادة منها في تحديد منهج الدراسة واختيار عينتها، وفي بناء أداة الدراسة، وربط نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية عند مناقشة نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة العملية

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في هذا البحث؛ لأنه الأنسب في تحقيق أهدافها وفي الإجابة على أسئلتها.

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية الآتية: جامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وقد تم اختيار هذه الجامعات؛ لأنه شملها نظام الجامعات الجديد الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٢٧) بتاريخ ١٤٤١/٣/٢هـ، الذي يمنح ثلاث جامعات سعودية الاستقلالية المنضبطة، وقد بلغ عددهم (462) قائدًا أكاديميًا، للعام الدراسي 1446ه (مركز إحصائيات التعليم ودعم القرار، 1446ه)، والجدول رقم (1) يوضّح توزيع مجتمع الدراسة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

جدول (1) توزيع مجتمع الدراسة من القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية

الجامعة	عمداء	رؤساء الأقسام	المجموع
جامعة الملك سعود	38	122	160
جامعة الملك عبد العزيز	32	166	198
جامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل	22	82	104
المجموع الكلي لعينة الدراسة	92	370	462

تشير النتائج الواردة في الجدول (1) إلى أن مجموع مجتمع الدراسة بلغ (462) قائدًا أكاديميًا، وبلغ عدد العمداء (92) عميدًا، بينما بلغ عدد رؤساء الأقسام (370) رئيسًا.

ثالثًا: عينة الدراسة

تم اختيار عينة طبقية من القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية الآتية: جامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل، وقد بلغ عددهم (193) قائدًا أكاديميًا، وذلك حسب جدول كريجسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970)، الذي يحدد حجم عينة البحث المقبولة عند مستوى (دالة 0.05)، والجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة.

جدول (2) توزيع عينة الدراسة من القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية

الجامعة	عمداء	رؤساء الأقسام	المجموع
جامعة الملك سعود	15	61	76
جامعة الملك عبد العزيز	13	64	77
جامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل	10	30	40
المجموع الكلي لعينة الدراسة	**38**	**155**	**193**

تشير النتائج الواردة في الجدول (2) إلى أن عينة الدراسة بلغ (193) قائدًا أكاديميًا، وأن عدد العمداء بلغ (38) عميدًا، بينما بلغ عدد رؤساء الأقسام (155) رئساً.

أداة الدراسة

تم استخدام استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة من القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية، وقد تم بنائها من خلال القيام بالإجراءات الآتية:

- مراجعة الأدبيات السابقة، وأدوات جمع المعلومات المتعلِّقة بتطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)، لتحديد أبعاد الاستبانة وفقراتها.
- بناء الاستبانة بصورتها الأولية وعرضها على مجموعة من المحكِّمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.
- تعديل الاستبانة بما يتفق مع آراء المحكِّمين، وإخراجها بصورتها النهائية، ووقد تكوّنت الاستبانة بصورتها النهائية من جزأين على النحو الآتي:

الجزء الأول: تكوّن من البيانات والمعلومات الأولية المتعلقة بمكان العمل (الجامعة)، والمنصب الوظيفي.

الجزء الثاني: تكوّنت الاستبانة من المحاور الآتية:

المحور الأول: واقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) من وجهة من القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية، وقد تكون من الأبعاد التالية: السمعة الأكاديمية لجودة التدريس، سمعة الخريجين في سوق العمل، نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة، جودة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس، هيئة التدريس الدوليين، نسبة الطلاب الدوليين في الجامعة.

المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) من وجهة من القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

تم التأكّد من صدق أداة الدراسة من خلال القيام بالإجراءات الآتية:

أولًا: صدق المحكِّمين (الظاهري) للاستبانة

بعد بناء الاستبانة بصورتها الأولية؛ تم عرضها على مجموعة من المحكّمين من المتخصصين في مجال الإدارة والتخطيط التربوي من أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعات السعودية بلغ عددهم (13) محكماً؛ للتأكّد من سلامة اللغة ووضوح معانيها، ومدى انتماء الفقرة للمحور الذي وضعت فيه، مع وضع التعديلات والاقتراحات المناسبة لتطوير الاستبانة.

ثانيًا: صدق البناء الداخلي للاستبانة

تم التأكّد من صدق البناء الداخلي للاستبانة، من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغ عددهم (30) فردًا، وبُعْد جمع البيانات تم حساب معامل الارتباط بيرسون؛ لمعرفة صدق البناء الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة. والجدول رقم (3) يبوضح نتائج صدق البناء على جميع أبعاد محور واقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) من وجهة من القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية.

الجدول (3) معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية على محور واقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
السمعة الأكاديمية لجودة التدريس		البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس		نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة		سمعة الخريجين في سوق العمل		هيئة التدريس الدوليين		نسبة الطلاب الدوليين في الجامعة	
1	**0.702	1	*0.609	1	**0.691	1	**0.767	1	**0.716	1	*0.605
2	**0.745	2	**0.654	2	**0.689	2	*0.611	2	**0.715	2	**0.771
3	**0.765	3	**0.665	3	**0.708	3	**0.688	3	**0.710	3	**0.735
4	**0.759	4	*0.619	4	**0.789	4	**0.773	4	**0.706	4	*0.607
5	**0.737	5	**0.742			5	**0.739	الكلي	**0.734	5	**0.732
الكلي	**0.717	الكلي	**0.686	الكلي	**0.721	الكلي	**0.706			الكلي	**0.727

* دالة عند مستوى دلالة 0.05 ** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من نتائج الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية على جميع أبعاد محور واقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)، معاملات جيدة ومقبولة لأغراض البحث العلمي، حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل من (0.05). والجدول رقم (4) يوضح نتائج صدق البناء على محور الصعوبات التي تواجه تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) من وجهة من القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية.

الجدول (4) معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية على محور الصعوبات التي تواجه تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات(QS)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.723	5	**0.788	9	**0.733	13	*0.634		
2	**0.733	6	**.680	10	**0.709				
3	**0.737	7	**0.737	11	**0.713				
4	**0.760	8	**.754	12	**0.704				
الدرجة الكلية **0.730									

* دالة عند مستوى دلالة 0.05 ** دالة عند مستوى دلالة 0.01

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

تشير نتائج الجدول (4) أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية على على محور الصعوبات التي تواجه تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)، معاملات جيدة ومقبولة لأغراض البحث العلمي، حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل من (0.05).

ثبات الاستبانة:

بعد التأكّد من الصدق الظاهري، وصدق البناء للاستبانة، تم التأكّد من ثباتها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، لكل بعد من أبعاد الاستبانة على حدة ومجموع العبارات؛ وذلك بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية السابقة من خارج عينة الدراسة، والذين بلغ عددهم (30) فردًا. والجدول رقم (5) يوضح معاملات الثبات للاستبانة على جميع أبعاد محاور الاستبانة:

جدول (5) قيم معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ لمختلف أبعاد أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
واقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)	28	0.88
بعد السمعة الأكاديمية لجودة التدريس	5	0.86
بعد البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس	5	0.87
بعد نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة	4	0.85
بعد سمعة الخريجين في سوق العمل	5	0.87
بعد هيئة التدريس الدوليين	4	0.85
بعد نسبة الطلاب الدوليين في الجامعة	5	0.86
الصعوبات التي تواجه تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)	13	0.87
الدرجة الكلية (الثبات العام)	**41**	**0.89**

تشير نتائج الجدول (5) إلى أن معاملات الثبات لمعادلة ألفا كرونباخ لجميع أبعاد ومحاور الاستبانة، كانت مناسبة لأغراض البحث العلمي، حيث بلغت معاملات الثبات على جميع أبعاد محور واقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)، (0.88)، في حين بلغت معاملات الثبات على محور الصعوبات التي تواجه تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)، (0.87)، بينما بلغت معاملات الثبات العام للدرجة الكلية للاستبانة (0.89).

درجات مقياس الاستبانة:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث يوجد لكل عبارة خمسة مستويات، بحيث تُعطَى الدرجة (1) لـ "منخفضة جدًا"، والدرجة (2) لـ "منخفضة"، والدرجة (3) لـ "متوسطة"، والدرجة (4) لـ "عالية"، والدرجة (5) لـ "عالية جدًا"، ولتحديد درجة الموافقة على فقرات كل محور من محاور الاستبانة، كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6) درجة الموافقة وفقًا لمقياس ليكرث الخماسي

الرقم	درجة الموافقة	المتوسط الحسابي
1	منخفضة جدًا	من 1 إلى 1.80
2	منخفضة	من 1.81 إلى 2.60
3	متوسطة	من 2.61 إلى 3.40
4	عالية	من 3.41 إلى 4.20
5	عالية جدًا	من 4.21 إلى 5.00

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

الأساليب الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات، سيتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة عن طريق برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، كما يلي:

أولًا: للتأكّد من صدق وثبات الاستبانة المستخدَمة في الدِّراسة الحاليَّة تم استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation؛ للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach؛ للتأكّد من ثبات الاستبانة.

ثانيًا: للإجابة عن أسئلة الدِّراسة تم استخدام:

- التَّكرارات Frequencies، والنسب المئوية Percents، والمتوسِّطات الحسابيَّة Means، والانحرافات المعياريَّة Std. Deviations؛ لتحديد واقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)، وتحديد الصعوبات التي تواجه تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية.

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية؟

لتحديد واقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية؛ تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات أبعاد هذا المحور، كما هي موضحة في الجدول رقم (7):

جدول (7) جميع أبعاد محور واقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
السمعة الأكاديمية لجودة التدريس	3.38	1.16	متوسطة	1
جودة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس	3.14	1.04	متوسطة	4
نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة	3.29	1.07	متوسطة	2
سمعة الخريجين في سوق العمل	3.28	1.15	متوسطة	3
هيئة التدريس الدوليين	3.04	1.11	متوسطة	5
نسبة الطلاب الدوليين في الجامعة	3.03	1.21	متوسطة	6
الدرجة الكلية لجميع الأبعادِ	**3.19**	**1.13**	**متوسطة**	

تشير النتائج المتعلقة بالجدول (7) أن المتوسط الحسابي لجميع أبعاد محور واقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)، بلغ (3.19)، وبانحراف معياري (1.13)، وهذا المتوسط يقع بالمستوى الثالث من درجات الموافقة، أي بدرجة موافقة (متوسطة)، وقد جاء بالترتيب الأول بعد السمعة الأكاديمية لجودة التدريس، بمتوسط حسابي بلغ (3.38)، وبدرجة موافقة (متوسطة)، بينما جاء بالترتيب الثاني بعد نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة، بمتوسط حسابي بلغ (3.29)، وبدرجة موافقة (متوسطة)، وجاء بالترتيب الثالث بعد سمعة الخريجين في سوق العمل، بمتوسط حسابي بلغ (3.28)، وبدرجة موافقة (متوسطة)، وجاء بالترتيب الرابع بعد جودة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي بلغ (3.14)، وبدرجة موافقة (متوسطة)، وجاء بالترتيب الخامس بعد هيئة التدريس الدوليين، بمتوسط حسابي بلغ (3.04)، وبدرجة موافقة (متوسطة). وجاء بالترتيب السادس بعد نسبة الطلاب الدوليين في الجامعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.03)، وبدرجة موافقة (متوسطة). ويعزى سبب هذه النتيجة إلى أن الجامعات السعودية تعمل على تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)، ولكن ما زال دون المأمول، بسبب وجود حاجة لنشر الوعي بأهمية تطوير أداء الجامعات السعودية

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)، ولأن الجامعات السعودية ما زال تصنيفها متأخراً على مستوى العالم، على الرغم من أن الجامعات السعودية تأتي من أفضل الجامعات العربية في التصنيفات العالمية لعام (2024) حيث احتلت (4) جامعات من أفضل الجامعات العربية، لذلك جاء واقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) متوسطاً. وفيما يلي تفصيل لنتائج جميع أبعاد واقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الضمرات والطراونة (2021) التي توصلت إلى واقع تطوير أداء القيادات الأكاديمية بالجامعات الأردنية في ضوء تصنيف المعايير Qs العالمية من وجهة نظرهم جاء بدرجة متوسطة، ومع دراسة العنزي (2023) التي وصلت إلى أن درجة واقع التطوير المهني في الجامعات السعودية في ضوء معايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية جاءت متوسطة وعلى جميع الأبعاد باستثناء بعد جودة التدريس، ومع دراسة البكري (2024) التي توصلت إلى أنَّ درجة توافر متطلَّبات تحسين ترتيب الجامعات الفلسطينيَّة في التَّصنيف العالميّ للجامعات (QS)، استناداً إلى تجارب الجامعات المرموقة، متوسِّطة للمجالات جميعها.

أولاً: النتائج المتعلقة بالبُعد الأول: السمعة الأكاديمية لجودة التدريس: تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات هذا البعد كما هو موضح بالجدول رقم (8).

جدول (8) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد الدراسة على بعد السمعة الأكاديمية لجودة التدريس

رقم الفقرة	العبارة		درجة التطبيق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
4	تنمي الجامعة مهارات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس	ك	59	55	42	32	5	3.67	1.15	1	**عالية**
		%	30.6	28.5	21.8	16.6	2.6				
1	تقدم الجامعة برامج تعليمية تنمي مهارات المستقبل لدى الطلبة	ك	45	58	53	21	16	3.49	1.19	2	**عالية**
		%	23.3	30.1	27.5	10.9	8.3				
5	تدرب الجامعة أعضاء هيئة التدريس على تنفيذ آليات التحول الرقمي للتعليم	ك	35	52	64	25	17	3.32	1.17	3	**متوسطة**
		%	18.1	26.9	33.2	13.0	8.8				
3	تنمي الجامعة مهارات التقويم الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس	ك	38	40	52	37	26	3.31	1.19	4	**متوسطة**
		%	19.7	20.7	26.9	19.2	13.5				
2	تقيم الجامعة برامج تدريبية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس	ك	42	37	59	28	27	3.20	1.14	5	**متوسطة**
		%	21.8	19.2	30.6	14.5	14.0				
المتوسط الحسابي العام			**درجة الموافقة**						**الانحراف المعياري**		
3.38			**متوسطة**						**1.16**		

تشير نتائج الجدول (8) أن تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) على بعد السمعة الأكاديمية لجودة التدريس جاء بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.38)، وبانحراف معياري (1.16)، وتبين من الجدول السابق حصول (3) عبارات على درجة موافقة (متوسطة)، بينما حصلت عبارتين على درجة موافقة (عالية)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن واقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) على بعد السمعة الأكاديمية لجودة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

التدريس، ما زال دون المأمول، بسبب ضعف التحول الرقمي للجامعات السعودية، وقلة طرح البرامج التعليمية ذات الصبغة العالمية، وضعف تأهيل عضاء هيئة التدريس على استخدام أساليب التدريس الإبداعي، إضافة إلى قلة وضع البرامج التعليمية التي تؤهل الطلبة للقيام بمهام العمل الحالية والمستقبلية، والتي تلبي متطلبات سوق العمل.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الضمرات والطراونة (2021) التي توصلت إلى واقع تطوير أداء القيادات الأكاديمية بالجامعات الأردنية في ضوء تصنيف المعايير Qs العالمية من وجهة نظرهم جاء بدرجة متوسطة على بعد السمعة الأكاديمية لجودة التدريس، وهذا ما توصلت إليه دراسة البكري (2024).

بينما اختلفت مع نتيجة دراسة العنزي (2023) التي وصلت إلى أن درجة واقع التطوير المهني في الجامعات السعودية في ضوء معايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية جاءت متوسطة على بعد جودة التدريس عالية.

وجاءت في المرتبة الأولى على بعد السمعة الأكاديمية لجودة التدريس العبارة: " تنمي الجامعة مهارات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس" بدرجة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.67) من أصل (5.00)، وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى حرص الجامعات السعودية على تطوير مهارات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس لتمكينهم من تعليم الطلبة عن بعد، حيث ظهر أهمية تلك المهارات في ظل جائحة كورونا، إضافة إلى اتجاهات الجامعات السعودية نحو التحول الرقمي للتعليم، مما زاد من أهمية تطوير مهارات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس.

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة بعد السمعة الأكاديمية لجودة التدريس، العبارة " تقيم الجامعة برامج تدريبية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس" بدرجة موافقة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدره (3.20) من أصل (5.00)، وربما يُعزَى سبب هذه النتيجة إلى وجود نقص في البرامج التدريبية التي تعقدها الجامعات السعودية المتخصصة بتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس، لصعوبة توفير المدربين والبرامج المتخصصة في هذا المجال، لذا جاءت هذه العبارة بأقل درجة موافقة على هذا البعد.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالبُعد الثاني: جودة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس: تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات هذا البعد كما هو موضح بالجدول رقم (9).

جدول (9) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد الدراسة على بعد جودة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس

رقم الفقرة	العبارة		درجة التطبيق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
4	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على نشر أبحاثهم في محركات البحث العلمي	ك	63	42	49	23	16	3.58	1.09	1	**عالية**
		%	32.6	21.8	25.4	11.9	8.3				
1	تدرب الجامعة أعضاء هيئة التدريس على أليات نشر أبحاثهم في المجلات العالمية	ك	34	38	63	24	34	3.07	1.05	2	**متوسطة**
		%	17.6	19.7	32.6	12.4	17.6				
2	تنمي الجامعة مهارات تقييم المشاريع البحثية لأعضاء هيئة التدريس التي تحقق الميزة التنافسية	24	47	59	44	19	24	3.06	1.08	11	**متوسطة**
		12.4	24.4	30.6	22.8	9.8	12.4				
3	تدرب الجامعة أعضاء هيئة التدريس على مهارات تنفيذ المشاريع البحثية المشتركة مع جامعات عالمية	ك	32	36	61	35	29	3.03	1.03	3	**متوسطة**
		%	16.6	18.7	31.6	18.1	15.0				
5	تنمي الجامعة مهارات البحث العلمي لدى أعضاء	ك	24	40	65	37	27	2.98	1.00	4	**متوسطة**
		%	12.4	20.7	33.7	19.2	14.0				

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

رقم الفقرة	العبارة	درجة التطبيق						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
	هيئة التدريس التي تتوافق مع معايير التصنيف العالمي للجامعات QS										
المتوسط الحسابي العام		**درجة الموافقة**							**الانحراف المعياري**		
3.14		**متوسطة**							**1.04**		

تشير نتائج الجدول (9) أن تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) على بعد جودة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.14)، وبانحراف معياري (1.04)، وتبين من الجدول السابق حصول (4) عبارات على درجة موافقة (متوسطة)، بينما حصلت عبارة واحدة على درجة موافقة (عالية)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن واقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) على بعد جودة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس، ما زال دون المأمول، بسبب تركيز أعضاء هيئة التدريس على إجراء البحوث للحصول على الترقية، إضافة إلى قلة الدعم المقدم لأعضاء هيئة التدريس لتنفيذ البحوث المشتركة عالمياً، وضعف تشجيع الجامعات أعضاء هيئة التدريس على تنفيذ الأبحاث العلمية التي تتوافق مع معايير التصنيف العالمي للجامعات QS.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الضمرات والطراونة (2021)، ودراسة العنزي (2023)، ودراسة البكري (2024) التي توصلت إلى أنَّ درجة توافر متطلَّبات تحسين ترتيب الجامعات الفلسطينيَّة في التَّصنيف العالميّ للجامعات (QS)، جاءت متوسطة على بعد جودة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس.

وجاءت في المرتبة الأولى على بعد جودة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس، العبارة: "تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على نشر أبحاثهم في محركات البحث العلمي" بدرجة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.58) من أصل (5.00)، وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى حرص الجامعات السعودية على تحسين تصنيفها العالمي، وتحقيق الميزة التنافسية من خلال تحقيق مساعدة أعضاء هيئة التدريس على نشر أبحاثهم في محركات البحث العلمي لكي يعزز من تحسين سمعة الجامعة وتحقيق درجات عالية على معيار جودة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS).

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة بعد جودة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس، العبارة "تنمي الجامعة مهارات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس التي تتوافق مع معايير التصنيف العالمي للجامعات QS" بدرجة موافقة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدره (2.98) من أصل (5.00)، وربما يُعزَى سبب هذه النتيجة إلى ضعف البرامج التدريبية التي تعقدها الجامعات السعودية لأعضاء هيئة التدريس في مجال تنمية مهاراتهم البحثية التي تتوافق مع معايير التصنيف العالمي للجامعات QS، كما أن هناك ضعف في المعلومات المرتبطة بمعايير التصنيف العالمي للجامعات QS لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بسبب ضعف برامج التقيف العلمي التي تعقدها الجامعات حول معايير التصنيف العالمي للجامعات QS، لذا جاءت هذه العبارة بأقل درجة موافقة على هذا البعد.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالبُعد الثالث: نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة: تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات هذا البعد كما هو موضح بالجدول رقم (10).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

جدول (10) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد الدراسة على بعد نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة

رقم الفقرة	العبارة		درجة التطبيق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
2	تعمل الجامعة على توزيع المقررات الدراسية حسب تخصصات أعضاء هيئة التدريس	ك	45	58	53	21	16	3.49	1.08	1	**عالية**
		%	23.3	30.1	27.5	10.9	8.3				
4	تحدد الجامعة عدد الدراسات العلمية التي يشرف عليها كل عضو هيئة تدريسية في الجامعة	ك	33	63	46	33	18	3.30	1.05	2	**متوسطة**
		%	17.1	32.6	23.8	17.1	9.3				
3	تحدد الجامعة عدد الطلبة في كل مساق دراسي بما يتفق مع معيار التصنيف العالمي للجامعات QS	ك	32	46	63	36	16	3.21	1.02	3	**متوسطة**
		%	16.6	23.8	32.6	18.7	8.3				
1	تعمل الجامعة على إحداث توازن بين أعداد الطلبة وأعداد أعضاء هيئة التدريس	ك	49	34	46	33	31	3.19	1.03	4	**متوسطة**
		%	25.4	17.6	23.8	17.1	16.1				
المتوسط الحسابي العام			**درجة الموافقة**					**الانحراف المعياري**			
3.29			**متوسطة**					**1.07**			

تشير نتائج الجدول (10) أن تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) على بعد نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة جاء بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.29)، وبانحراف معياري (1.07)، وتبين من الجدول السابق حصول (3) عبارات على درجة موافقة (متوسطة)، بينما حصلت عبارة واحدة على درجة موافقة (عالية)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن واقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) على بعد نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة، ما زال دون المأمول، بسبب قبول أعداد من الطلبة أكبر من النسب العالمية التي تتوافق مع عدد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة مما يخفض من الدرجة التي تحققها الجامعة على محور نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الضمرات والطراونة (2021)، ودراسة العنزي (2023)، ودراسة البكري (2024) التي توصلت إلى أنَّ درجة توافر متطلَّبات تحسين ترتيب الجامعات الفلسطينيَّة في التَّصنيف العالميّ للجامعات (QS)، جاءت متوسطة على بعد نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة.

وجاءت في المرتبة الأولى على بعد نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة، العبارة: " تعمل الجامعة على توزيع المقررات الدراسية حسب تخصصات أعضاء هيئة التدريس" بدرجة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.49) من أصل (5.00)، وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى حرص الجامعات السعودية على تجويد العملية التعليمية من خلال الحرص على توزيع المقررات الدراسية حسب تخصصات أعضاء هيئة التدريس، لتمكينهم من التميز في تدريس هذه المقررات، وتحقيق أهدافها المخطط له مسبقاً.

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة بعد نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة، العبارة " تعمل الجامعة على إحداث توازن بين أعداد الطلبة وأعداد أعضاء هيئة التدريس" بدرجة موافقة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدره (3.19) من أصل (5.00)، وربما يُعزَى سبب هذه النتيجة إلى وجود نقص في أعضاء هيئة التدريس في بعض التخصصات في الجامعات السعودية مما يؤثر سلباً على تحقيق التوازن بين أعداد الطلبة وأعداد أعضاء هيئة التدريس، وهذا يؤثر سلباً على الدرجة التي تحققها الجامعة على معيار نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة، وفق معايير التصنيف العالمي للجامعات QS.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

رابعاً: النتائج المتعلقة بالبُعد الرابع: سمعة الخريجين في سوق العمل: تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات هذا البعد كما هو موضح بالجدول رقم (11).

جدول (11) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد الدراسة على بعد سمعة الخريجين في سوق العمل

رقم الفقرة	العبارة		درجة التطبيق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
1	تعمل الجامعة على تلبية احتياجات سوق العمل من الخريجين لتحسين سمعتها لدى أرباب العمل	ك	48	39	69	27	10	3.45	1.13	1	عالية
		%	24.9	20.2	35.8	14.0	5.2				
5	تعمل الجامعة على تحقق الميزة التنافسية من خلال تأهيل الطلبة الخريجين على مهارات التعلم الذاتي	ك	37	59	62	18	17	3.41		2	عالية
		%	19.2	30.6	32.1	9.3	8.8				
3	تنمي الجامعة مهارات المستقبل لدى الطلبة الخريجين لتحقيق رضا أرباب العمل	ك	33	63	46	33	18	3.31	1.19	3	متوسطة
		%	17.1	32.6	23.8	17.1	9.3				
4	توفر الجامعة برامج تطويرية متميزة تدعم دخول خريجيها لسوق العمل	ك	34	52	49	24	34	3.14	1.18	4	متوسطة
		%	17.6	26.9	25.4	12.4	17.6				
2	تنمي الجامعة مهارة طلبتها الخريجين للحصول على جوائز عالمية يحقق لها التميز	ك	33	45	58	31	26	3.10	1.22	5	متوسطة
		%	17.1	23.3	30.1	16.1	13.5				
المتوسط الحسابي العام			**درجة الموافقة**						**الانحراف المعياري**		
3.28			**متوسطة**						**1.15**		

تشير نتائج الجدول (11) أن تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) على بعد سمعة الخريجين في سوق العمل جاء بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.29)، وبانحراف معياري (1.07)، وتبين من الجدول السابق حصول (3) عبارات على درجة موافقة (متوسطة)، بينما حصلت عبارتين على درجة موافقة (عالية)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن واقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) على بعد سمعة الخريجين في سوق العمل، ما زال دون المأمول، بسبب وجود حاجة لدى الجامعات على تحديد حاجات سوق العمل المتجددة باستمرار، والعمل على تلبيتها لتحسين سمعة الجامعة من خلال الوصول إلى رضا أرباب العمل عن مستوى خريجين الجامعات السعودية، إضافة إلى وجود نقص في برامج تطوير أداء الخريجين وتمكينهم من امتلاك المهارات الحديثة التي تقدم من قبل الجامعات.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الضمرات والطراونة (2021)، ودراسة العنزي (2023)، ودراسة البكري (2024) التي توصلت إلى أنَّ درجة توافر متطلَّبات تحسين ترتيب الجامعات الفلسطينيَّة في التَّصنيف العالميّ للجامعات (QS)، جاءت متوسطة على بعد سمعة الخريجين في سوق العمل.

وجاءت في المرتبة الأولى على بعد سمعة الخريجين في سوق العمل، العبارة: " تعمل الجامعة على تلبية احتياجات سوق العمل من الخريجين لتحسين سمعتها لدى أرباب العمل" بدرجة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.45) من أصل (5.00)، وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى حرص الجامعات السعودية على تجويد تحسين سمعتها في سوق العمل لذا فهي تعمل على تلبية احتياجات سوق العمل من الخريجين الذين يمتكون المهارات التي تساعدهم على القيام بمهام عملهم الحالية والمستقبلية، حيث تقوم الجامعات بعقد المؤتمرات المتخصصة في هذا المجال بمشاركة أرباب الشركات الخاصة لتحديد احتياجاتهم الحقيقية من الطلبة الخريجين، وبالمهارات التي

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

يجب عليهم امتلاكها.

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة بعد سمعة الخريجين في سوق العمل، العبارة " تنمي الجامعة مهارة طلبتها الخريجين للحصول على جوائز عالمية يحقق لها التميز" بدرجة موافقة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدره (3.10) من أصل (5.00)، وربما يُعزَى سبب هذه النتيجة إلى وجود ضعف في آليات تحفيز وتشجيع الطلبة على الحصول على جوائز عالمية تعزز من تحقيق الميزة التنافسية للجامعات السعودية، كما أنه يوجد ضعف في تأهيل الطلبة الخريجين على الابتكار مما يقلل من عدد الطلبة الحاصلين على جوائز عالمية عند مقارنتهم بطلبة الجامعات المتميزة في التصنيفات العالمية.

خامساً: النتائج المتعلقة بالبُعد الخامس: هيئة التدريس الدوليين: تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات هذا البعد كما هو موضح بالجدول رقم (12).

جدول (12) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد الدراسة على بعد هيئة التدريس الدوليين

رقم الفقرة	العبارة		درجة التطبيق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
1	تعمل الجامعة على استقطاب أعضاء هيئة التدريس المتميزين في تخصصاتهم	ك	40	40	48	37	28	3.13	1.11	1	**متوسطة**
		%	20.7	20.7	24.9	19.2	14.5				
2	تستقطب الجامعة أعضاء هيئة تدريس حاصلين على جوائز عالمية لتحقق الميزة التنافسية	ك	37	33	58	42	23	3.09	1.09	2	**متوسطة**
		%	19.2	17.1	30.1	21.8	11.9				
3	تعقد الجامعة شراكات مع الجامعات العالمية المتميزة في التصنيف العالمي (QS) لتبادل أعضاء هيئة التدريس	ك	37	37	52	39	28	3.08	1.10	3	**متوسطة**
		%	19.2	19.2	26.9	20.2	14.5				
4	تعقد الجامعة اتفاقيات تعاون مع الجامعات المتميزة لتبادل نقل أعضاء هيئة التدريس فيما بينهم	ك	25	42	48	41	37	2.88	1.12	4	**متوسطة**
		%	13.0	21.8	24.9	21.2	19.2				
المتوسط الحسابي العام			**درجة الموافقة**					**الانحراف المعياري**			
3.04			**متوسطة**					**1.11**			

تشير نتائج الجدول (12) أن تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) على بعد هيئة التدريس الدوليين جاء بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.04)، وبانحراف معياري (1.11)، وتبين من الجدول السابق حصول جميع العبارات على درجة موافقة (متوسطة)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن واقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) على بعد هيئة التدريس الدوليين، ما زال دون المأمول، بسبب ضعف الخطط التي تهدف إلى استقطاب أعضاء هيئة التدريس الدوليين للعمل في الجامعات السعودية، إضافة إلى وجود نقص في بناء الشراكات بين الجامعات الرائدة لتبادل أعضاء هيئة التدريس، لذا جاء هذا البعد بدرجة موافقة متوسطة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الضمرات والطراونة (2021)، ودراسة العنزي (2023)، ودراسة البكري (2024) التي توصلت إلى أنَّ درجة توافر متطلَّبات تحسين ترتيب الجامعات الفلسطينيَّة في التَّصنيف العالميّ للجامعات (QS)، جاءت متوسطة على بعد هيئة التدريس الدوليين.

وجاءت في المرتبة الأولى على بعد هيئة التدريس الدوليين، العبارة: " تعمل الجامعة على استقطاب أعضاء هيئة التدريس المتميزين في تخصصاتهم" بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدره (3.13) من أصل (5.00)، وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى أن الجامعات السعودية تعمل على استقطاب أعضاء هيئة التدريس المتميزين في

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

تخصصاتهم على المستوى المحلي، ولكن استقطاب أعضاء هيئة التدريس الدوليين والمتميزين ما زال دون المأمول، بسبب ضعف الخطط المتعلقة باستقطابهم وضعف التعزيزات المالية المقدمة لهم.

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة بعد هيئة التدريس الدوليين، العبارة "تعقد الجامعة اتفاقيات تعاون مع الجامعات المميزة لتبادل نقل أعضاء هيئة التدريس فيما بينهم" بدرجة موافقة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدره (2.88) من أصل (5.00)، وربما يُعزَى سبب هذه النتيجة إلى وجود ضعف في وضع الخطط في الجامعات السعودية الهادفة إلى بناء الاتفاقيات والشراكات بينها وبين الجامعات المتميزة لتبادل نقل أعضاء هيئة التدريس، لذلك جاءت هذه العبارة بأقل درجة موافقة على هذا البعد مما يؤثر سلباً على الدرجة التي تحققها الجامعة على معيار هيئة التدريس الدوليين، وفق معايير التصنيف العالمي للجامعات QS.

سادساً: النتائج المتعلقة بالبُعد السادس: نسبة الطلاب الدوليين في الجامعة: تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات هذا البعد كما هو موضح بالجدول رقم (13).

جدول (13) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد الدراسة على بعد نسبة الطلاب الدوليين في الجامعة

رقم الفقرة	العبارة		درجة التطبيق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
2	تتمتع الجامعة بالاستقلالية في مجال استقطاب الطلبة الدوليين بما يساعدها على تحقيق الميزة التنافسية	ك	46	52	43	33	19	3.37	1.17	1	متوسطة
		%	23.8	26.9	22.3	17.1	9.8				
4	تقدم الجامعة منحاً دراسية مميزة للطلبة الدوليين المتميزين في مجال الابتكار لتحقيق الميزة التنافسية	ك	33	45	58	31	26	3.10	1.22	2	متوسطة
		%	17.1	23.3	30.1	16.1	13.5				
3	تعمل الجامعة على استقطاب الطلبة الدوليين لتحسين تصنيفها بما يعزز من سمعتها وتميزها	ك	29	43	56	37	28	3.04	1.23	3	متوسطة
		%	15.0	22.3	29.0	19.2	14.5				
1	تستقطب الجامعة الطلبة الدوليين لتعزيز مكانتها المتميزة بين الجامعات العالمية	ك	25	41	53	44	30	2.93	1.25	4	متوسطة
		%	13.0	21.2	27.5	22.8	15.5				
5	تتوسع الجامعة في فتح برامج تعليمية للطلبة الدوليين تواكب التطورات العلمية	ك	24	35	43	49	42	2.74	1.23	5	متوسطة
		%	12.4	18.1	22.3	25.4	21.8				
المتوسط الحسابي العام			**درجة الموافقة**						**الانحراف المعياري**		
3.03			**متوسطة**						**1.21**		

تشير نتائج الجدول (13) أن تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) على بعد نسبة الطلاب الدوليين في الجامعة جاء بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.03)، وبانحراف معياري (1.21)، وتبين من الجدول السابق حصول جميع العبارات على درجة موافقة (متوسطة)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن واقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) على بعد نسبة الطلاب الدوليين في الجامعة، ما زال دون المأمول، بسبب ضعف خطط استقطاب الطلبة الدوليين للدراسة في الجامعات السعودية، بسبب تأخر ترتيب الجامعات السعودية في التصنيفات العالمية، إضافة إلى ضعف المنح التي تقدمها الجامعات السعودية لتشجيع الطلبة على الدراسة فيها، لذا جاء هذا البعد بأقل درجة موافقة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

من بين الأبعاد السابقة لواقع تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)..

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الضمرات والطراونة (2021)، ودراسة العنزي (2023)، ودراسة البكري (2024) التي توصلت إلى أنَّ درجة توافر متطلَّبات تحسين ترتيب الجامعات الفلسطينيَّة في التَّصنيف العالميّ للجامعات (QS)، جاءت متوسطة على بعد نسبة الطلاب الدوليين في الجامعة.

وجاءت في المرتبة الأولى على بعد نسبة الطلاب الدوليين في الجامعة، العبارة: "تقدم الجامعة منحاً دراسية مميزة للطلبة الدوليين المتميزين في مجال الابتكار لتحقيق الميزة التنافسية" بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدره (3.10) من أصل (5.00)، وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى أن الجامعات السعودية على الرغم من أنها تقد منح للطلبة للطلبة الدوليين المتميزين في مجال الابتكار إلا أنها ما زالت دون المأمول، ولم ترتقي إلى مستوى الجامعات المتميزة في هذا المجال، لذا جاءت هذه العبارة بدرجة موافقة متوسطة رغم أنها جاءت بالترتيب الأول لهذا البعد.

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة بعد نسبة الطلاب الدوليين في الجامعة، العبارة " تتوسع الجامعة في فتح برامج تعليمية للطلبة الدوليين تواكب التطورات العلمية" بدرجة موافقة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدره (2.74) من أصل (5.00)، وربما يُعزَى سبب هذه النتيجة إلى وجود ضعف في البرامج التي تقدمها الجامعات السودية الهادفة لإستقطاب الطلاب الدوليين، وهذا واضح من قلة البرامج التعليمية التي تستحدثها الجامعات السعودية والتي تواكب التطورات العلمية لذلك جاءت هذه العبارة بأقل درجة موافقة على هذا البعد مما يؤثر سلباً على الدرجة التي تحققها الجامعة على معيار نسبة الطلاب الدوليين في الجامعة، وفق معايير التصنيف العالمي للجامعات QS.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجه تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية؟

لتحديد الصعوبات التي تواجه تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية؛ تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات أبعاد هذا المحور، كما هي موضحة في الجدول رقم (14):

جدول (14) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد الدراسة على محور الصعوبات التي تواجه تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)

رقم الفقرة	العبارة		درجة التطبيق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
7	ضعف قدرات العاملين في الجامعة على تحقيق الميزة التنافسية للجامعة وفق معايير التصنيف العالمي للجامعات QS	ك	80	53	44	7	9	3.97	1.10	1	**عالية**
		%	41.5	27.5	22.8	3.6	4.7				
1	عدم التوازن بين أعضاء هيئة التدريس وأعداد الطلبة المقبولين في الجامعة	ك	72	53	50	9	9	3.88	1.09	2	**عالية**
		%	37.3	27.5	25.9	4.7	4.7				
13	قلة الشراكات التي تعقد مع الجامعات العالمية المتميزة في التصنيف العالمي QS لتبادل أعضاء هيئة التدريس	ك	55	83	34	6	15	3.81	1.13	3	**عالية**
		%	28.5	43.0	17.6	3.1	7.8				
11	ضعف مستوى الطالبة	ك	52	84	36	6	15	3.78	1.11	4	**عالية**

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

رقم الفقرة	العبارة		درجة التطبيق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً				
	الخريجين من الجامعات السعودية الذي يضعف من تحسين سمعتها بين أرباب العمل	%	26.9	43.5	18.7	3.1	7.8				
5	صعوبة عقد الجامعة مع الجامعات الرائدة لإقامة المشاريع البحثية المشتركة	ك	55	53	54	22	9	3.63	1.01	5	عالية
		%	28.5	27.5	28.0	11.4	4.7				
10	صعوبة استقطاب الطلبة الدوليين للدراسة في الجامعات السعودية	ك	62	45	51	18	17	3.60	1.08	6	عالية
		%	32.1	23.3	26.4	9.3	8.8				
9	ضعف الدعم المقدم لطلبة الجامعة لتعزيز قدراتهم على الحصول على جوائز عالمية في الابتكار	ك	49	53	41	34	16	3.44	1.01	7	عالية
		%	25.4	27.5	21.2	17.6	8.3				
12	قلة المنح الدراسية التي تقدم للطلبة الدوليين المتميزين في مجال الابتكار	ك	45	50	53	31	14	3.41	1.04	8	عالية
		%	23.3	25.9	27.5	16.1	7.3				
2	ضعف قدرة الجامعة على استقطاب نسبة من أعضاء هيئة التدريس الدوليين	ك	49	47	41	28	28	3.31	1.08	9	متوسطة
		%	25.4	24.4	21.2	14.5	14.5				
3	ضعف تشجيع الجامعة لأعضاء هيئة التدريسية للحصول على جوائز عالمية	ك	29	45	73	36	10	3.24	1.05	10	متوسطة
		%	15.0	23.3	37.8	18.7	5.2				
8	ضعف الوعي لدى العاملين في الجامعة بأهمية تطبيق الجودة الشاملة في إدارة عملياتها الداخلية والخارجية	ك	24	47	59	44	19	3.06	1.06	11	متوسطة
		%	12.4	24.4	30.6	22.8	9.8				
6	قلة تقديم المكافآت المالية المجزية للمشاريع البحثية المتميزة لأعضاء هيئة التدريس	ك	18	46	47	44	38	2.82	1.10	12	متوسطة
		%	9.3	23.8	24.4	22.8	19.7				
4	صعوبة تبني الجامعات لخطة التحول الرقمي للتعليم	ك	21	38	49	54	31	2.81	1.09	13	متوسطة
		%	10.9	19.7	25.4	28.0	16.1				
المتوسط الحسابي العام			**درجة الموافقة**						**الانحراف المعياري**		
3.44			**عالية**						**1.11**		

تشير نتائج الجدول (14) أن درجة موافقة عينة الدراسة على الصعوبات التي تواجه تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) جاءت بدرجة (عالية) حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.44)، وبانحراف معياري (1.11)، وتبين من الجدول السابق حصول (8) صعوبات على درجة موافقة (عالية)، بينما حصلت (5) صعوبات على درجة موافقة (متوسطة)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS) يواجه عدد من الصعوبات التي يجب إيجاد الحلول المناسبة لها خاصة تلك المتعلقة بضعف قدرات العاملين في الجامعة على تحقيق الميزة التنافسية للجامعة وفق معايير التصنيف العالمي للجامعات QS، وعدم تحقيق التوازن بين أعضاء هيئة التدريس وأعداد الطلبة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

المقبولين في الجامعة وضعف الشراكات التي تعقد مع الجامعات العالمية المتميزة في التصنيف العالمي QS لتبادل أعضاء هيئة التدريس.

وجاءت في المرتبة الأولى من الصعوبات التي تواجه تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)، الصعوبة: "ضعف قدرات العاملين في الجامعة على تحقيق الميزة التنافسية للجامعة وفق معايير التصنيف العالمي للجامعات QS" بدرجة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.97) من أصل (5.00)، وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى حاجة العاملين في الجامعات إلى التدريب والتأهيل لممارسة مهام العمل التي تساعد على تحقيق الميزة التنافسية للجامعة وفق معايير التصنيف العالمي للجامعات QS، خاصة وأن توجه الجامعات السعودية نحو التميز وتحقيق مراتب متقدمة في التصنيف العالمي للجامعات QS بدأ التركيز عليه لتحقيق رؤية المملكة 2030، لذا يجب تنمية قدرات العاملين وتنمية مهاراتهم لتحقيق ذلك.

بينما جاءت في المرتبة الثانية من الصعوبات التي تواجه تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)، الصعوبة: " عدم التوازن بين أعضاء هيئة التدريس وأعداد الطلبة المقبولين في الجامعة" بدرجة موافقة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.88) من أصل (5.00)، وربما يُعزَى سبب هذه النتيجة إلى أن الجامعات السعودية بشكل عام تستقطب أعداد كبيرة من الطلبة في بعض البرامج التعليمية لا تتناسب مع أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعة، مما يصعب عليها الحصول على درجات عالية على معيار نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة

وجاءت في المرتبة الثالثة من الصعوبات التي تواجه تطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS)، الصعوبة: " قلة الشراكات التي تعقد مع الجامعات العالمية المتميزة في التصنيف العالمي QS لتبادل أعضاء هيئة التدريس" بدرجة موافقة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.81) من أصل (5.00)، وربما يُعزَى سبب هذه النتيجة إلى وجود صعوبة لدى الجامعات السعودية خاصة التي لا يوجد لها تصنيف أو التي تصنيفها متأخر على التصنيف العالمي للجامعات (QS)، من عقد شراكات مع الجامعات العالمية المتميزة في التصنيف العالمي QS لتبادل أعضاء هيئة التدريس، وهذا يحتاج على تحسين تصنيف الجامعات السعودية، والتي تعمل عليه لتحقيق رؤية المملكة 2030. وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة العربي (2020) التي توصلت إلى قلة الشراكات التي تعقدها جامعة حائل لتحسين ترتيبها في التصنيف العالمي للجامعات (QS)، ولتحقيق رؤية المملكة 2030.

توصيات البحث

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي؛ تم التوصل إلى عدد من التوصيات التالية:

- أن تقوم الجامعة بإعداد خطة متكاملة لتطوير أداء الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية وفقًا لمعايير التصنيف العالمي للجامعات (QS).
- أن تعمل الجامعة على تحقيق التوازن بين أعضاء هيئة التدريس وأعداد الطلبة المقبولين في الجامعة في جميع البرامج التعليمية.
- أن تضع الجامعة خطة استراتيجية تمكنها من عقد الشراكات مع الجامعات العالمية المتميزة في التصنيف العالمي QS لتبادل أعضاء هيئة التدريس فيما بينهم.
- العمل على تحسين سمعة الجامعة في سوق العمل من خلال تنمية مهارات الطالبة الخريجين واكسابهم المهارات الحديثة التي تمكنهم من القيام بمهام عملهم الحالية والمستقبلية، وبما يلبي احتياجات سوق العمل.
- العمل على عقد الاتفاقيات بين الجامعات السعودية، والجامعات الرائدة لإقامة المشاريع البحثية المشتركة.

المراجع

1. أحمد، نعمات وسلطان، أمل وسيد، نادية. (2022). الحراك الأكاديمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس مدخل لتحقيق الميزة التنافسية بالجامعات المصرية. المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية، جامعة أسيوط، 4(1)، 239- 262.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

2. البكري، ابتهاج عبد الحكم. (2024). سياسات تربوية مقترحة لتحسين ترتيب الجامعات الفلسطينية، في التصنيف العالمي للجامعات (QS) استناداً إلى تجارب الجامعات المرموقة. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القدس.
3. الجبور، حسن والعيساوي، أحمد. (2020). دور تدويل التعليم العالي في تحقيق متطلبات الانضمام إلى تصنيف QS دراسة ميدانية للعاملين في ضمان الجودة. مجلة الدنانير، كلية الإدارة والاقتصاد، بالجامعة العراقية، 1(20)، 314- 344.
4. الحرازي، عبد العزيز. (2023). آليات ومقترحات لتحسين ترتيب جامعة أم القرى في تصنيف التايمز لتأثير التعليم العالي في أهداف التنمية الاستدامة لتحقيق رؤية المملكة 2030. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، 2(16)، 242- 288.
5. الحميدي، منال. (2019). دور إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية بالجامعات. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، 35 (5)، 443- 480.
6. خطاب، سمير وعبد اللطيف، مهران. (2022). تدويل التعليم الجامعي مدخل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. مجلة التربية، كلية التربية بجامعة الأزهر، 3(96)، 118- 137.
7. الخليفة، ندى. (2024). تحقيق الميزة التنافسية في مدارس التعليم العام الحكومية في المملكة العربية السعودية في ضوء مدخل الريادة الإستراتيجية "تصور مقترح". رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
8. الرفاعي، دعاء. (2020). تصور مقترح للكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكلية التربيةٍ، في ضوء رؤيةٌ مصر(2030) دراسة استشرافية. المجلة العربية لكلية التربية بجامعة أسيوط، (2)36، 105- 157.
9. الزهيري، إبراهيم ومخلوف، سميحة. (2023). تحسين البيئة الجامعية في ضوء إدارة الهندسة البشرية Ergonomics بجامعة الفيوم. مجلة جامعة الفيوم للعلوم الإنسانية، 17(6)، 145- 186.
10. سعيدان، هدى. (2022). قياس سمعة جامعات المملكة العربية السعودية وتأثيرها على تصنيف QS جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن أنموذجا، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلام، 1(24)، 213- 231.
11. الشريف، عبد الله. (٢٠٢٠). آليات مقترحة لتطوير أداء الجامعات السعودية وفقًا للتصنيفات الأكاديمية العالمية "جامعة تبوك أنموذجًا". مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 1(١٢)، ٩٧-١٢٥.
12. صادق، بارق وعبد الغني، زهراء. (2024). تقييم الأداء لتحسين مستوى جامعة بغداد في تصنيف QS: دراسة مقارنة لجامعة بغداد مع بعض الجامعات المحلية والعربية والعالم، مجلة الريادة للمال والأعمال، 5(3)، 71- 83.
13. الضمرات، الآء والطراونة، اخلاف. (2021). تقدير الحاجة لتطوير أداء القيادات الأكاديمية بالجامعات الأردنية في ضوء تصنيف معايير Qs العالمية من وجهة نظرهم. المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة أسيوط، 37(9)، 360- 383 .
14. الظفيري، منصور مشاري. (2020م). تطوير أداء القيادات الأكاديمية في جامعة الكويت في ضوء الاتجاهات القيادية الحديثة: تصور مقترح. مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية, (157)20، 334- 277.
15. عباس، محمود ووهبة، عماد ومحمد، رضا. (2021). مداخل تحقيق القدرة التنافسية للجامعات المصرية في ضوء التصنيفات الدولية "دراسة ميدانية". مجلة شباب الباحثين، كلية التربية، جامعة سوهاج، 1(7)، 342- 388.
16. عثمان، منى. (2022). بدائل استراتيجية مقترحة لتفعيل التخطيط للاستدامة التنظيمية وتحقيق التنافسية المستدامة للجامعات المصرية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، 1(101)، 92- 108.
17. العربي، هشام. (2020). استراتيجية مقترحة لتحسين ترتيب جامع حائل في التصنيف العالمي للجامعات (QS) لتحقيق رؤية المملكة 2030. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 1(128)، 407- 469.
18. العطار، فؤاد والسعيد، صفاء والخفاجي، ياسمين (2018). السلوك التنظيمي مواضيع معاصرة، عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.
19. عقيلان، سهاد. (2019) درجة التنمية المهنية للقيادات التربوية في محافظة جرش بالأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (13)3، 26-40.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.130.2026.1650
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (130) April 2026
العدد (130) ابريل 2026

20. العنزي، حمود. (2023). متطلبات التطوير المهني في الجامعات السعودية في ضوء معايير التصنيف العالمي للجامعات (QS). المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 12(3)، 474- 474.
21. عيد، هنية. (2022). تصور مقترح لمتطلبات تحقيق الميزة التنافسية بالجامعات الخاصة في ضوء الاتجاهات الحديثة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 3(132)، 658- 740.
22. فاتح، محمد صالح. (2022). إدارة الموارد البشرية، ط 4، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
23. القحطاني، عبد الهادي. (2023). تطوير أداء القيادات الأكاديمية في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مدخل إدارة المعرفة (تصور مقترح) رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
24. محمد، أحمد. (2022). دور التسويق الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية في المنظمات الخدمية "دراسة تطبيقية على الجامعات الخاصة بالقاهرة الكبرى". مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 13(2)، 567- 583.
25. المخلفي، تركي. (2014م). تطوير الأداء الإداري لعمداء الكليات بالجامعات السعودية في ضوء مدخل إدارة التغير. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
26. Hladchenko, M. (2025). Ukrainian universities in QS World University Rankings: when the means become ends. Scientometrics (2025) 130:969–997. https:// doi.org/ 10.1007/ s11192-024-05165-2.
27. Jensen, R. (2020). Professional development of school leadership as boundary work: Patterns of initiatives and interactions based on a Norwegian case. International Journal of Leadership in Education, 77(3), 1-18.
28. Krejcie. R and Morgan. D. (1970): Determining sample size for research activities. Educational and Psychological Measurement ,30, 607-610.
29. Lazim, Y. (2023). The Impact of University Internal Environment, Development Talents on Sustainable Competitive Advantage. ISSN: 2582-7065 (Online) SAJSSH, VOL 4, ISSUE 3, PP. 152-168 .
30. Qassas. K & Areıqat, A. (2021). Management Intellectual Capital and its Role in Achieving Competitive Advantages at Jordnanian Private Universities. International Journal of Higher Education Vol. 10, No. 2, 93- 107.
31. Qazi, A. and Al-Mhdawi, M. (2025), "Benchmarking higher education excellence: insights from QS rankings", Benchmarking: An International Journal, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. https://doi.org/10.1108/BIJ-03-2024-0195.
32. QS World University Rankings. (2025). Discover the world's best universities with the QS World University Rankings 2025. https://www.topuniversities.com/world-university-rankings.
33. Real. A And Francisco, J. (2022). Adataanalytics approach for university competitiveness: the QS world university rankings. International Journal on Interactive Design and Manufacturing (IJIDeM) (2022) 16:871–891 https://doi.org/10.1007/s12008-022-00966-2.
34. William .R, Black.1, Leonard . C, Burrello. 1 and John L. (2017). A New Framework for Leadership Preparation: Appreciative Organizing in Education NASSP Bulletin 2017, Vol. 101(1) 50 –71.